

[٥]

برنامج قائم على التعلم المتمازج لإكتساب أطفال  
الروضة بعض مفاهيم التنمية المستدامة  
فى ضوء تحديات العصر

د. ولاء عبد التواب جبر عبد المجيد  
المدرس بكلية الدراسات الإنسانية  
قسم رياض الأطفال - جامعة الأزهر - بنات بالقاهرة



## برنامج قائم على التعلم المتمازج لإكتساب أطفال الروضة بعض مفاهيم التنمية المستدامة في ضوء تحديات العصر

د. ولاء عبد التواب جبر عبد المجيد\*

### المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى التحقق من فاعلية البرنامج القائم على التعلم المتمازج لإكتساب أطفال الروضة بعض مفاهيم التنمية المستدامة , وتكونت عينة البحث من (٦٠) طفل وطفلة من أطفال المستوى الثانى برياض الأطفال مقسمين إلى مجموعتين (٣٠) طفلا وطفلة كمجموعة تجريبية، و(٣٠) طفلا وطفلة كمجموعة ضابطة. وإستخدم البحث المنهج التجريبي بإستخدام المجموعتين وإستخدام القياس القبلى والبعدى والتتبعى لأدوات البحث وذلك للتعرف على فاعلية المتغير المستقل (التعلم المتمازج) على المتغير التابع (مفاهيم التنمية المستدامة) حيث إشملت أدوات البحث على إختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لقياس نكاه الأطفال (إعداد/ جون رافن) وتقنين (عماد أحمد حسن: ٢٠١٦)، ومقياس مفاهيم التنمية المستدامة المصور لأطفال الروضة (إعداد الباحثة) والبرنامج القائم على التعلم المتمازج (إعداد الباحثة)، وأسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياسات القبليه والبعدية على مقياس مفاهيم التنمية المستدامة المصور لصالح أطفال المجموعة التجريبية؛ مما يدل على فاعلية البرنامج القائم على التعلم المتمازج لإكتساب طفل الروضة بعض مفاهيم التنمية المستدامة

**الكلمات المفتاحية:** التعلم المتمازج- مفاهيم التنمية المستدامة- طفل الروضة- تحديات العصر.

\* المدرس بكلية الدراسات الإنسانية- قسم رياض الأطفال- جامعة الأزهر- بنات بالقاهرة.

**Abstract:**

The aim of the current research is to identify the effectiveness of the program based on Blended learning for kindergarten children to acquire a some Concepts of Sustainable Development The research sample consisted of (60) boys and girls children of the second level of kindergarten, They were divided into two groups, one of them is control group Consisting of (30) boys and girls children, and the other is girl experimental boy group consisting of (30) boys and girls children, The research used the experimental method with the experimental and control groups and the application of pre-post and follow-up test, in order to identify the effectiveness of the independent variable (Blended learning) on the two dependent variables (Concepts of Sustainable Development), The researcher used the following tools: the successive matrices test"John Raven Cognition Imad Ahmed Hassan (2016) to measure the intelligence of the kindergarten child. the scale of the illustrated Concepts of Sustainable Development for kindergarten children (prepared by the researcher) and the program based on Blended learning (prepared by the researcher),

The results of the research revealed that the effectiveness of using of the program based on on Blended Learning for the kindergarten child to acquire a some of Concepts Sustainable Development in Light of Contemporary Challenges

**Keywords:** Blended Learning- Concepts of Sustainable Development- Kindergarten Children- Contemporary Challenges.

## مقدمة:

تُعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل التي تتشكل فيها شخصية الطفل، فالاهتمام بطفل مرحلة الرياض يُعدُّ من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمعات وتطورها بفلسفاتها التربوية المختلفة، فالأطفال هم مصدر الثروة الحقيقية، ولذلك أصبح إعداد الطفل ورعايته من أهم الأهداف التربوية، وذلك لمواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها مقتضيات التطور التي يعيشها عصرنا الراهن.

ويعتبر موضوع التنمية المستدامة من الموضوعات الحيوية والمهمة في حياتنا ووقتنا الحالي والتي ينبغي أن تكون محور اهتمام المؤسسات التعليمية في العالم وخصوصا مرحلة رياض الأطفال، وذلك بسبب تزايد أهميتها في تطوير المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية ومحاولة تطبيقها في جميع المجالات وذلك لضمان حصول الأجيال القادمة على الحاجات والمقومات الأساسية للحياة في الحاضر والمستقبل، وتأتي أهمية التنمية المستدامة كونها قضية إنسانية وأخلاقية بالإضافة إلى كونها قضية تنمية بيئية تتبع من طموح الإنسان بالتوصل إلى مناخ آمن يحقق فيه الفرد حياة ومعيشة آمنة له ولالأجيال اللاحقة (سليمة طباية وحسين كشيبي، ٢٠١٣: ٢).

وتُعد رياض الأطفال من أهم المؤسسات التربوية التي يعهد إليها المجتمع مهمة رعاية أبنائه وتنشئتهم وإكسابهم القيم والمفاهيم والاتجاهات وأنماط السلوك المرغوب فيها، لذلك أصبح إكتساب الأطفال لمفاهيم التنمية المستدامة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية) في وقت مبكر أكثر أهمية وذلك لما فرضته طبيعة التطور في مجتمعنا المعاصر الذي يؤكد على أنها أحد المتطلبات اللازمة لإرساء القاعدة البشرية لتلبية طموحات المجتمع تجاه قضاياه، ولأن قاطرة أى نهضة تنموية فى أى مجتمع تبدأ بالبشر وخصوصا الأطفال بوصفهم الوسيلة والهدف لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ (اليونسكو ٢٠١٧) لذلك ازداد الاهتمام فى الوقت الحاضر بقضايا التنمية المستدامة والتي تدعو لتلبية حاجة الإنسان من التنمية دون إلحاق الضرر بالموارد البيئية لتستفيد منها أجيال الحاضر والمستقبل لكى لا تتعرض لتهديدات الحرمان من الموارد التي تحمى وجودها وتحقق عيشها المستدام. فالتنمية المستدامة تُعنى رسالة أخلاقية قوية توجه للأجيال القادمة، كما أن

التعليم من خلال التنمية المستدامة أصبح يأخذ خطوة نحو المستقبل فأصبح يركز على المشكلات البيئية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية التي يواجهها الناس فالمطلوب من الأطفال إدراك وفهم أن هذه المشكلات التي يواجهونها ليست ناتجة من الطبيعة بل هي ناتجة من تصرف الأشخاص والمجتمعات وذلك يهدد الأجيال الحالية والأجيال المستقبلية.

وقد أكدت العديد من البحوث العلمية والدراسات السابقة على أهمية توعية وإكتساب طفل الروضة لمفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية لما لها من أثر على حياة الفرد والمجتمع، ومن هذه الدراسات دراسة أمجاد عبدالله الديبى ونجلاء محمد الحضيف (٢٠٢٢) التي هدفت إلى التعرف على واقع دور مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة (البيئية والاجتماعية) للطفل من وجهة نظر معلماتها، وتوصلت دراسة رانيا على محمود (٢٠٢٠) إلى تقديم تصوراً مقترحاً للنهوض بدرو رياض الأطفال في تفعيل مفاهيم التنمية المستدامة لطفل الروضة وتحسين نوعية التعليم والتعلم من أجل تنمية مستدامة وأن رياض الأطفال لها دور إيجابى في توعية الأطفال بمفاهيم التنمية المستدامة، ودراسة Bautista, et e (٢٠١٨) التي أكدت على ممارسة الأطفال لمواقف واقعية ومشاركتهم فيها وتفاعلهم المباشر بطريقة تفاعلية فعالة لتعزيز معرفة الأطفال بمفاهيم الاستدامة وزيادة فرص التفاعل لاكتساب مفاهيم الاستدامة وأوصت الدراسة باستخدام المعلمات استراتيجيات متنوعة ومشاركاتهم للمواقف والسلوكيات من أجل مستقبل أكثر استدامة، ودراسة Sageidet (2016) التي هدفت إلى تقييمات معلمات الطفولة المبكرة لممارساتهم للأنشطة اليومية مع الأطفال التي تركز على الأنشطة المتصلة بالعلوم والتكنولوجيا والقضايا البيئية والاستدامة، كما توصلت دراسة Akyol,et el (2018) إلى أن أنشطة الدراما تزيد من وعى وتحسن المهارات والقيم والسلوكيات وتزويد معرفة أطفال الروضة بأبعاد التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية.

ولاكتساب طفل الروضة لمفاهيم التنمية المستدامة كان لابد من إستخدام طرق وأساليب واستراتيجيات تجعل من الطفل هو محور العملية التعليمية، ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجيات التعلم المتمازج وتُعد أحد الاستراتيجيات التعليمية الحديثة

التي تهدف إلى شمولية التعلم وتكامله وذلك بدمج التعلم الإلكتروني بالتعلم التقليدي كما أنها تعتبر أكثر قدرة وفائدة على توصيل المعرفة والخبرة، لأنها تقوم على استخدام الأساليب العلمية والنظريات التربوية، وحيث أن العملية التعليمية تستلزم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين كان لابد من دمج الوسائل التكنولوجية في الموقف التعليمي فوجود الألوان والصور المرافقة لبعض الفقرات التي تعرض على المتعلمين تجعل التعلم أكثر متعة وبالتالي توفير تعلماً متميزاً.

فالتعلم المتمازج يعد نمط من أنماط التعلم الإلكتروني، ويقوم على دمج جلسات التعلم التقليدي والمعتاد في الفصول التدريسية التقليدية، مع أحد أنماط التعلم الإلكتروني، والطفل في حالة التعلم المدمج ليس متلقياً طيلة الوقت كما في التعلم التقليدي، لكنه يشارك بفاعلية في الموقف التعليمي، والمعلمة تنتقل من ناقلة للمعرفة إلى مصممة للمواقف التعليمية، ومبسطة للمحتوى التعليمي، تتقن إدارة الأنشطة التعليمية، وتيسر عمليات وممارسات التعليم والتعلم، وتعزز الأطفال مع تقديم التغذية الراجعة. (هدى مصطفى ومحفوظ يوسف واحمد فؤاد، ٢٠١٩: ١٥)

وقد أثبتت العديد من الدراسات السابقة فاعلية استخدام التعلم المتمازج في تدريب المتعلمين وتنمية العديد من مهاراتهم ومن هذه الدراسات ودراسة جوهرة درويش، وهبة عطية، وملك محمد (٢٠٢١) التي أكدت على دور التعلم المدمج في تلبية احتياجات الأطفال من خلال مميزات التعلم المدمج ودراسة Christopher, et.al.(2019) التي أوضحت أن التعلم الذي يحدث في سياق تعليمي يتميز بالمزج بين التداخلات القائمة على الإنترنت وقاعات الأنشطة العادية تحفز التعلم وتدعمه، وتوصلت دراسة Prescott, et.al(2018) إلى أن التعلم المدمج أسلوب تعليمي مناسب للأطفال في سنوات مبكرة كما في مرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية، وأوصت دراسة فاطمة السيد (٢٠١٤) بضرورة استخدام التعلم المتمازج في رياض الأطفال لما له من أثر فعال في تنمية المفاهيم الرياضية لطفل الروضة.

ومن خلال ما سبق تتضح أهمية الاهتمام بإعداد أنشطة تتناول مفاهيم التنمية المستدامة، ولاكتساب طفل الروضة لهذه المفاهيم ولتحقيق ذلك كان لابد من استخدام أهم الأساليب والاتجاهات الحديثة في تعلم الأطفال، للاستفادة منها في

إعداد أنشطة لمفاهيم التنمية المستدامة. ويُعد التعلم المتمازج أحد هذه الاتجاهات الحديثة باعتباره استراتيجية تدريسية تتناسب مع خصائص الأطفال في هذه المرحلة العمرية من خلال مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال من حيث ميولهم واتجاهاتهم في هذه المرحلة العمرية

ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي لتوعية الطفل بدأً من مرحلة رياض الأطفال بأهمية مفاهيم التنمية المستدامة وتنمية قدرة الطفل على فهمها، وذلك من خلال مؤسسات رياض الأطفال ودورها في تنمية هذا الجانب لدى الطفل، وذلك باعتبارها حقاً للأجيال الحالية واللاحقة على حد سواء، كما تبين للباحثة وجود ندرة في الدراسات والبحوث في هذا المجال وهو اكتساب أطفال الروضة لبعض مفاهيم التنمية المستدامة في مرحلة الطفولة المبكرة مما دعا الباحثة إلى ضرورة إجراء هذا البحث للتعرف على فاعلية البرنامج القائم على التعلم المتمازج لاكتساب طفل الروضة لبعض مفاهيم التنمية المستدامة.

### مشكلة البحث:

لقد ازداد في العقود الأخيرة من هذا القرن المناداة بالتوجه نحو مستقبل أكثر استدامة ولعل أهم قضية لضمان البقاء واستمراره للأجيال الحالية والأجيال القادمة هي قضية التنمية المستدامة والتي تتمثل في التنمية البيئية التي تتضمن المحافظة على البيئة الطبيعية والبشرية والموارد والثروات الطبيعية وذلك لضمان استمرارية تحقيق التطور والرفاهية وتلبية الاحتياجات للمجتمعات البشرية في مختلف بيئاتها من خلال تحقيق التوازن بين الرفاهية وتحسين حياة الناس في جميع أنحاء العالم وأيضاً لتفادي المشاكل البيئية التي تؤثر على صحة الإنسان مع الحفاظ على ضمان استمرار استفادة الأجيال اللاحقة من نفس المصادر والموارد والثروات، وكذلك التنمية الاقتصادية التي تتضمن اتباع العادات الاستهلاكية السليمة والاعتدال في الانفاق والاستثمار وذلك لتحقيق أفضل سبل العيش في ظل الظروف الاقتصادية المعاصرة، والتنمية الاجتماعية التي تتضمن القضاء على الفقر والجوع وتحقيق التكافل الاجتماعي والمساواة بين الجنسين، وأيضاً التنمية التكنولوجية التي تتضمن استخدام التكنولوجيا بشكل مسئول وفعال وأيضاً القدرة على التواصل والتفاعل بشكل آمن وصحي مع العالم الرقمي.

فيعتبر موضوع التنمية المستدامة من الموضوعات المهمة التي نالت اهتمام المجتمع الدولي في السنوات الأخيرة، حيث أصبحت المؤسسات تطالب بالتوفيق بين أهدافها الاقتصادية والمتطلبات البيئية والاجتماعية وذلك شرطاً لتحقيق نموها وضمان بقائها، كما أن تطبيقها يعكس مدى وعي المؤسسات بضرورة حماية البيئة والاهتمام بالجانب الاقتصادي والاجتماعي (صالح قروف وآخرون، ٢٠١٩: ٢٨٢).

### الإحساس بالمشكلة:

نبع إحساس الباحثة بمشكلة البحث من خلال عدة مصادر أساسية أهمها:

أولاً: الزيارات الميدانية والإشراف على التربية العملية حيث شعرت الباحثة بالمشكلة أثناء متابعتها للطالبات في التربية العملية عندما لاحظت وجود قصور في فهم وإدراك أطفال الروضة لمفاهيم التنمية المستدامة كما لاحظت الباحثة قلة وعي الأطفال بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية وغياب السلوكيات الدالة على معرفتهم بتلك المفاهيم حيث لاحظت أن الأطفال يتعاملون مع البيئة دون الحفاظ عليها فضلاً عن قيامهم بالإتلاف داخل الروضة، وكذلك رغبة الأطفال في شراء الأشياء سواء التي يريدونها أو التي لا يريدونها دون التفكير في مدى أهميتها أو حتى مدى حاجتهم إليها والإقبال على استهلاكهم للسلع غير المفيدة وذلك بغرض لذة الشراء أو لمجرد التقليد، بجانب إصرارهم على انفاق المصروف كاملاً، والبعد عن الإدخار والاستثمار وهدر الوقت وعدم اتباع العادات الاستهلاكية السليمة وغيرها من السلوكيات الخاطئة التي تؤثر سلباً عليهم وعلى مجتمعاتهم، مما يتطلب وضع خطط تنموية تساعد في تعديل تلك السلوكيات غير المرغوب فيها وتزويد من وعيهم واكتسابهم لمفاهيم التنمية المستدامة التي تساعدهم فيما بعد ليكونوا قادرين على إصلاح مجتمعاتهم لتلحق بركب التقدم والإزدهار.

ثانياً: توصيات العديد من الدراسات والبحوث السابقة بضرورة الاهتمام باكتساب طفل الروضة لمفاهيم التنمية المستدامة في مرحلة الطفولة المبكرة وأيضاً إكسابهم العديد من الإتجاهات والسلوكيات الصحيحة اللازمة والتي يمارسها الطفل في حياته اليومية وذلك لضمان البقاء للأجيال الحالية والأجيال القادمة ومن هذه

الدراسات دراسة أمجاد عبدالله الديبى ونجلاء محمد الحضيف (٢٠٢٢) ودراسة رانيا على محمود (٢٠٢٠) ودراسة Bautista, et e (٢٠١٨).

ثالثاً: افتقاد البرامج والمناهج التعليمية برياض الأطفال لمفاهيم التنمية المستدامة حيث لم تحظى تلك المفاهيم بالقدر الكافى من الأبحاث التى اهتمت بمجال رياض الأطفال بالرغم من أننا فى حاجة إلى تنشئة جيل على وعى بمفاهيم التنمية المستدامة لبناء مستقبل أفضل، وأيضاً عدم اهتمام معلمات رياض الأطفال بتقديم أنشطة تنمى مفاهيم التنمية المستدامة لطفل الروضة واقتصار معظم الأنشطة على مفاهيم بسيطة ولا تؤدى إلى تنمية قيم وسلوك ومن هذا المنطلق ينبغى التركيز على البرامج والأنشطة المقدمة للطفل والتي يجب أن تشمل على مفاهيم التنمية المستدامة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية) فقد أصبح الاتجاه نحو الاستدامة ضرورة مجتمعية وليس ترفاً وذلك لإكساب طفل الروضة الخبرات التربوية المتكاملة التى تساعد فى إعدادة للحياة العملية بما يتناسب مع سنه واستعداده واهتماماته وقدراته حتى يستطيع أن يتكيف مع الواقع الحياتى المعاش، ويكون هذا من خلال تضمين محتوى الخبرات المقدمة للطفل بالسلوكيات اللازمة للتعامل مع المتغيرات الراهنة والتي تجعله قادراً على التكيف والمشاركة الفعالة فى مسارات الحياة اليومية.

رابعاً: اتباع المعلمات للطرق التقليدية فى عرض وتقديم الأنشطة للأطفال وذلك باستخدام السبورة أو بعض الصور بالرغم من توافر إمكانيات وأجهزة تكنولوجية داخل كل قاعة كالحاسب الآلى والداثاشو.

خامساً: الدراسة الاستطلاعية: لتدعيم إحساس الباحثة بالمشكلة قامت بعمل دراسة استطلاعية من خلال تصميم استبانة استطلاع رأى ملحق (٣) وذلك بهدف التعرف على احتواء الأنشطة المقدمة لطفل الروضة على بعض مفاهيم التنمية المستدامة وقد بينت نتائج الدراسة الاستطلاعية وجود قصور شديد فى تنمية مفاهيم التنمية المستدامة لأطفال الروضة وكان هناك اتفاق بين معلمات رياض الأطفال على ضرورة اكتساب طفل الروضة لمفاهيم التنمية المستدامة فى مرحلة الطفولة المبكرة، فقد تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية على (٢٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال وكان هناك اتفاقاً بين (١٧) معلمة من المعلمات على ضرورة إكتساب طفل

الروضة مفاهيم التنمية المستدامة التالية وهي: (الاستدامة البيئية- الاستدامة الاقتصادية-الاستدامة الاجتماعية- الاستدامة التكنولوجية)

سأبدأ: يُعد هذا البحث إستجابة لما فرضته طبيعة مرحلة التطور في مجتمعنا المعاصر والذي يؤكد على أن مفاهيم التنمية المستدامة تعتبر أحد المتطلبات اللازمة لإرساء القاعدة البشرية القادرة على تلبية طموحات المجتمع تجاه قضاياها، ومن ثم فإن الإتجاه نحو اكتساب أطفال الروضة لمفاهيم التنمية المستدامة (البيئية-الاقتصادية- الاجتماعية- التكنولوجية) يُعد أحد الركائز الأساسية التي ينبغي علينا أن نعطيها قدرًا من الاهتمام حيث ازداد الاهتمام العالمي بالتنمية المستدامة في مرحلة الطفولة المبكرة على نطاق واسع وذلك من أجل اكتساب أطفال الروضة لمفاهيم التنمية المستدامة حيث يشهد العالم اليوم تحديات بيئية واقتصادية واجتماعية وتكنولوجية كبيرة ويلعب التعليم دورا مهما وفعالاً في مواجهة تلك التحديات التي تواجهها المجتمعات فهو مفتاح التنمية المستدامة والسلام والاستقرار، ولذا يجب علينا تبصير أطفالنا بكافة المفاهيم المتعلقة بالتنمية المستدامة التي تناسب نموهم وتفكيرهم واحتياجاتهم لأن ذلك سيرشدهم إلى احترام العمل والإدخار وتقليل الاستهلاك واحترام حقوق الآخرين والحرية في التعبير عن آرائهم والمحافظة على البيئة بكل مواردها.

- وفي ضوء العرض السابق نتحدد مشكلة البحث الحالي في ضرورة بناء برنامج لاكتساب طفل الروضة لبعض مفاهيم التنمية المستدامة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية) لذلك فهم بحاجة إلى طرق جديدة وفعالة تساعد على اكتساب هذه المفاهيم مما تطلب استخدام استراتيجية من الممكن أن تساعد على اكتساب أطفال الروضة لمفاهيم التنمية المستدامة، ويمكن أن يكون التعلم المتمازج ذا فاعلية في هذا الصدد حيث أنه يعمل على دعم العملية التعليمية بالتكنولوجيا التفاعلية التي تعمل على مواجهة التحديات التي يواجهها النظام التقليدي كما أنه يساعد على اكتساب طفل الروضة لمفاهيم التنمية المستدامة ليكون قادراً على اختيار واتباع الممارسات والسلوكيات البيئية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية المستدامة الأيجابية السليمة وتكوين جيل قادر على الحفاظ على حقه وحق الآخرين في الحياة.

## تساؤلات الدراسة:

نتيجة لما لاحظته الباحثة من قصور لدى أطفال الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة فقد انبثقت مشكلة البحث الحالي والتي يمكن معالجتها من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية:

- ما فاعلية برنامج قائم على التعلم المتمازج لإكتساب أطفال الروضة بعض مفاهيم التنمية المستدامة في ضوء تحديات العصر؟
- وينفرد من التساؤل الرئيسى الأسئلة الفرعية الآتية:
- ١- ما مفاهيم التنمية المستدامة التى يجب اكتسابها لطفل الروضة؟
- ٢- ما مكونات البرنامج القائم على التعلم المتمازج لإكتساب طفل الروضة بعض مفاهيم التنمية المستدامة؟
- ٣- ما فاعلية برنامج قائم على التعلم المتمازج لإكتساب طفل الروضة بعض مفاهيم التنمية المستدامة؟

## أهداف البحث: هدف البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ١- التعرف على مفاهيم التنمية المستدامة التى يجب اكتسابها لطفل الروضة من خلال البرنامج القائم على التعلم المتمازج.
- ٢- إستخدام التعلم المتمازج كأحدى المداخل لتعليم الأطفال.
- ٣- التعرف على فاعلية إستخدام التعلم المتمازج فى اكتساب طفل الروضة لبعض مفاهيم التنمية المستدامة
- ٤- تصميم مقياس مصور لبعض مفاهيم التنمية المستدامة لأطفال الروضة.
- ٥- إعداد برنامج قائم على إستخدام التعلم المتمازج لاكتساب أطفال الروضة لبعض مفاهيم التنمية المستدامة
- ٦- التحقق من فعالية البرنامج القائم على إستخدام التعلم المتمازج فى اكتساب أطفال الروضة لمفاهيم التنمية المستدامة.
- ٧- توجيه نظر المخططين لبرامج رياض الأطفال وواضعى مناهج وطرق تعليم الطفل إلى التأكيد على أهمية إستخدام التعلم المتمازج كطريقة هامة من طرق تعليم الطفل فى مرحلة رياض الأطفال.

**أهمية البحث:** تأتي أهمية البحث الحالى كونه يرتبط بقضية تُعد من أهم أولويات الفرد والمجتمع بل والعالم أجمع، وهى تواجهه فى مجتمع مستدام محاط بالتنمية المستدامة بيئياً واقتصادياً واجتماعياً وتكنولوجياً ولا شك أن هذا الجانب يتضمن أهمية كبيرة وتتبلور هذه الأهمية فيما يلى:

### ١- الأهمية النظرية (العلمية):

١- التركيز على مرحلة عمرية حاسمة وهى مرحلة رياض الأطفال التى يكون الطفل فيها أكثر قابلية للتشكيل والتهديب لبناء شخصية قوية فى جوانبها المختلفة، حيث يكتسب الطفل مفاهيم التنمية المستدامة المتنوعة البيئية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية واتباع الممارسات والسلوكيات الإيجابية السليمة ويكون قادرا على الحفاظ على حقه وحق الآخرين فى الحياة.

٢- مواكبة التوجه العالمى وجعل التعليم يشارك فى تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها البيئية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية وخاصة فى مرحلة رياض الأطفال.

٣- يُعد هذا البحث استجابة للتوجيهات التربوية الحديثة التى تتادى بضرورة الإفادة من التقنيات الحديثة ودمجها وتوظيفها فى العملية التعليمية بمرحلة رياض الأطفال.

٤- تعالج موضوع على قدر كبير من الأهمية حيث توجه سلوكيات الأطفال بيئياً واجتماعياً واقتصادياً وتكنولوجياً نحو المشاركة الفعالة فى تحقيق تقدم المجتمع ومواكبة ما يطرأ عليه من تغيرات.

٥- يسهم البحث الحالى فى إكتساب طفل الروضة لبعض مفاهيم التنمية المستدامة فى هذه المرحلة المبكرة من عمره مما يسهم فى خلق شخصيات ناجحة مؤهلة للتعامل مع الجميع بإسلوب متحضر وراقى

٦- تُعد التنمية المستدامة من العوامل التى تسهم فى استدامة الموارد وضمان حقوق الأجيال الحاضرة والمستقبلية.

٧- يُعد هذا البحث استجابة لدعوة العديد من المؤتمرات التى تدعوا إلى ضرورة الاهتمام بتوعية وتنقيف الطلاب منذ مرحلة الطفولة المبكرة بمفاهيم التنمية المستدامة.

## ٢- الأهمية التطبيقية (العملية):

لقد أصبحت التنمية المستدامة فى رياض الأطفال متطلباً أساسياً فى عصر سريع التغيير، خاصة فيما يتعلق بتربية وتعليم الأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة، لذا فأهمية هذا البحث التطبيقية ترجع إلى:

١- التنمية المستدامة فى مرحلة رياض الأطفال تصب فى النهاية فى تحقيق مستقبل أفضل للأجيال الحالية والأجيال القادمة.

٢- إدراج مفاهيم التنمية المستدامة ضمن البرامج التى تُقدم للأطفال فى الروضة تعمل على تزويدهم بالمعرفة والوعى والاتجاهات الإيجابية نحو المجتمع الذى يعيشون فيه.

٣- يقدم البحث برنامج قائم على التعلم المتمازج كأحد الاستراتيجيات التعليمية الحديثة التى يمكن استخدامها بصورة متكاملة لدمج كل من التعلم الالكترونى والتعلم التقليدى وذلك لمواكبة التوجهات الحديثة فى العملية التعليمية فى مرحلة رياض الأطفال

٤- توجيه أُنظار معلمات رياض الأطفال على ضرورة الاهتمام بدمج استخدام التكنولوجيا الحديثة فى الأنشطة والبرامج التى تقدم للأطفال

٥- توجيه نظر التربويين بقضايا الطفولة وتوجيههم إلى وضع خطط مستقبلية لغرس مفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية من خلال مناهج الأنشطة التى تقدم للأطفال فى الروضة

٦- توفير بعض المقاييس المناسبة لقياس مدى اكتساب أطفال الروضة لمفاهيم التنمية المستدامة

٧- يُعد هذا البحث إضافة جديدة فى البحوث والدراسات المتعلقة بطفل الروضة، نظراً لندرة البحوث السابقة على حد علم الباحثة التى تناولت أثر استخدام التعلم المتمازج لاكتساب طفل الروضة بعض مفاهيم التنمية المستدامة.

### محددات البحث: تتمثل محددات البحث الحالى على النحو التالى:

١- المحددات الموضوعية: اقتصر هذا البحث على التعرف على فاعلية إستخدام التعلم المتمازج لاكتساب طفل الروضة بعض مفاهيم التنمية المستدامة (، البيئية، الاقتصادية، والاجتماعية، والتكنولوجية).

- ٢- المحددات البشرية: تم تطبيق أدوات البحث على عينة تكونت من (٦٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة الذين تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات
- ٣- المحددات المكانية: تم تطبيق البحث الحالى بمجمع مدينة نصر الأزهرى التابع لقطاع المعاهد الأزهرية بمحافظة القاهرة.
- ٤- المحددات الزمنية: تم تطبيق أدوات البحث على أطفال المستوى الثانى برياض الأطفال فى العام الدراسى ٢٠٢٢-٢٠٢٣
- ٥- المحددات المنهجية: تمثلت فى المنهج المستخدم فى البحث الحالى وهو المنهج التجريبي الذى يعتمد على تصميم المجموعتين المتساويتين (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة).

**مصطلحات البحث:** تتحدد مصطلحات البحث على النحو التالى:

### البرنامج: Program

تعرفه الباحثة بأنه مجموعة من الأنشطة التى تقدم لطفل الروضة والتى تعتمد على دمج التعلم التقليدى مع التعلم الالكترونى ويساعد على اكتساب طفل الروضة لبعض مفاهيم التنمية المستدامة.

### - التعلم المتمزج Blended Learning:

تعرفه الباحثة بأنه " نمط من أنماط التعلم الذى يعتمد على المزج بين التعلم الالكترونى والتعلم التقليدى داخل الموقف التعليمى وتحقيق أكبر قدر ممكن من الاستفادة من مميزات النمطين داخل قاعات الأنشطة بالروضة وذلك تحت توجيه وإرشاد من المعلمة وذلك بهدف اكتساب طفل الروضة لبعض المفاهيم وتطوير مهاراته العقلية والاجتماعية فى بيئة تعليمية متكاملة.

### التنمية المستدامة: Sustainable development

وتُعرف الباحثة التنمية المستدامة إجرائياً بأنها: تعنى الاستخدام الأمثل لجميع الموارد المتاحة بما يحقق الرفاهية للجيل الحاضر وحياة كريمة للمستقبل والعمل على التنمية الاجتماعية ويقاس ذلك إجرائياً بالدرجة الكلية التى يحصل عليها الطفل على مقياس مفاهيم التنمية المستدامة المصور لطفل الروضة".

- **الاستدامة البيئية:** تعرف بأنها قدرة طفل الروضة فى المحافظة على البيئة ومواردها وحمايتها من التلوث، وتحقيق الاستمرارية فى المحافظة التنوع البيولوجى وتقليل الهدر لإشباع حاجات الأجيال الحالية والمستقبلية لتحقيق الاستدامة للعيش.
- **الاستدامة الاقتصادية:** قدرة طفل الروضة على إكتساب الطفل مجموعة من المعارف الاقتصادية كالإدخار واتباع العادات الاستهلاكية السليمة والاعتدال فى الانفاق والاستثمار واحترام كافة الأعمال والمهن وذلك تحقيقاً لأفضل سبل العيش فى ظل الظروف الاقتصادية المعاصرة.
- **الاستدامة الاجتماعية:** قدرة طفل الروضة على التحلى ببعض القيم الإنسانية التى تساهم فى بناء مجتمع مستدام مثل العدل والمساواة ومساعدة الآخرين والمشاركة فى الأعمال التطوعية، وحرية التعبير عن الرأى تحقيقاً لاستدامة علاقاتهم الاجتماعية فى المستقبل.
- **الاستدامة التكنولوجية:** قدرة طفل الروضة على اكتساب مهارات الاستخدام الذكى للأجهزة الإلكترونية واستخدام التكنولوجيا بشكل مسئول وفعال ومستدام فى الحياة لمكافحة السلوكيات الضارة والتخلص من المخلفات الالكترونية بطريقة سليمة تحقيقاً للتواصل والتفاعل الآمن والصحى مع العالم الرقمى.

### الإطار الفلسفى والنظرى للبحث:

سوف تتناول الباحثة بعض الأدبيات النظرية المرتبطة بموضوع البحث وذلك

كما يلى:

### المحور الأول: التعلم المتمازج:

تمهيد،،،،

يعتبر التعلم المتمازج تطوراً مهماً فى مجال التعليم حيث أنه يوفر فرص جديدة للمتعلمين والمعلمين على حد سواء، ويجمع هذا النهج بين أفضل عناصر التعليم التقليدى والتكنولوجيا الحديثة لتحقيق تجربة تعلم متكاملة ومحسنة تمكن المتعلمين من تحقيق أهدافهم التعليمية بشكل فعال.

## [١] مفهوم التعلم المتمازج:

عند التطرق لمفهوم التعلم المتمازج يتضح أنه يجمع بين طرق التعلم التقليدية ومميزات التعلم الإلكتروني ويطلق عليه عدة مسميات منها التعلم الخليط، التعلم المدمج، التعلم المتمازج، التعلم الهجين ولقد تعددت وتتنوع التعريفات التي تناولت هذا النوع من أنواع التعليم كما يلي:

فُيعرف التعلم المتمازج بأنه: نمط تعليم يقدم بيئة تعليمية تفاعلية، يُدمج من خلالها التعليم الصفى التقليدى بالتعليم الإلكتروني، وذلك باستخدام مجموعة من التطبيقات والأدوات التكنولوجية. (إيمان فهد فايز، ٢٠٢٠: ٦٧)

كما يُعرف التعلم المتمازج بأنه: مدخل تدريس يدمج بين أنشطة التعلم التقليدى وجها لوجه وأنشطة التعلم الإلكتروني، بحيث يستفيد من مزايا كل منهما وفق متطلبات الموقف التعليمى بهدف تحقيق وتحسين الأهداف التعليمية المرجوة. (إيمان محمد فؤاد، ٢٠١٩: ٥٦٩)

وأيضاً يُعرف التعلم المتمازج بأنه: هو التعلم القائم على المزوجة بين التقنيات الحديثة والأساليب الاعتيادية من خلال إحداث تفاعل مباشر داخل غرفة الصف عن طريق استخدام وسائل تقنية حديثة. (حسين عبد الكريم، ٢٠١٩: ١٢٠)

وتُقدم عادة عبد الرحمن (٢٠١٨، ٦٧) تعريفا عاما للتعلم المتمازج فى رياض الأطفال فتعرفه بأنه استراتيجية تعلم تدمج بين التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدى فى الأنشطة والألعاب والممارسات التى يقوم بها الطفل داخل الروضة، بما يُسهم فى اكسابه الخبرات التعليمية والمفاهيم والاتجاهات التى تنمى قدراته وعاداته من خلال بيئات تعليمية متنوعة ومحفزة للطفل.

وتُعرف الباحثة التعلم المتمازج إجرائياً بأنه " نمط من أنماط التعلم الذى يعتمد على المزج بين التعلم الاللكترونى والتعلم التقليدى داخل الموقف التعليمى وتحقيق أكبر قدر ممكن من الاستفادة من مميزات النمطين داخل قاعات الأنشطة بالروضة وذلك تحت توجيه وإرشاد من المعلمة وذلك بهدف اكتساب طفل الروضة لبعض المفاهيم وتطوير مهاراته العقلية والاجتماعية فى بيئة تعليمية متكاملة.

## [٢] أهمية التعلم المتمازج:

تبرز أهمية التعلم المدمج في كونه أكثر شمولاً ومرونة وفاعلية، حيث أن التوظيف الأمثل لهذا النمط من أنماط التعلم له انعكاسات إيجابية على المعلم والمتعلم والعملية التعليمية ويتضح ذلك فيما يلي:

١- المعلم: حيث يعمل التعلم المدمج على الإرتقاء بدور المعلم إلى مرشد وموجه ومصمم داخل قاعة النشاط، كما أنه يساعد المعلم في التخلص من المشكلات التي تواجهه سواء في حال اللجوء إلى التعلم التقليدي أو التعلم الإلكتروني، ويشعر المعلم بدوره المهم في العملية التعليمية ويحافظ على علاقته مع المتعلمين، ويعمل على دفع المعلم وتحفيزه للانخراط بفاعلية في تكوينات لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. (عمرو أبو زيد، ٢٠١١: ٣٤٨) (عبدالله إبراهيم، ٢٠١١: ٢٣)

٢- المتعلمين أو الأطفال: وتظهر أهمية هذا النوع من التعليم في الدمج بين التعلم الرقمي والتعلم التقليدي، ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال من حيث سرعة التعلم، ووجود نوع من المرونة في وقت التعلم على الإنترنت بحيث تكون أوقاته إما مفتوحة، أو مرنة، كما أنه يتيح الفرصة أمام الأطفال للقاء المعلمين ويعزز من قدراتهم على التغلب على ما يواجههم من صعوبات وتحديات خلال عملية التعلم. كما أنه يعمل على تطوير الحس النقدي للمتعلم ومساعدته على توظيف جميع حواسه بما يفضي إلى ترسيخ المعلومات وتعميقها، وينمي التفكير الإبداعي والحس الجمالي لديه، باعتبار أن التعلم الإلكتروني يكون في المجمل إخراج جيد وتناسق لوني جميل، وتنمية القدرة الفكرية الخلاقة لدى المتعلم.

٣- العملية التعليمية: حيث أصبح ترشيد الإنفاق على التعليم وخفض نفقاته أمراً مهماً، لاسيما مع تضخم الأنظمة التعليمية وما يتبع ذلك من زيادة في الإنفاق عليها، إذ يوفر هذا النوع من التعليم حلاً لخفض النفقات على كافة المستويات دون التأثير على نوعيته، وتحقيق الأهداف المرغوبة بوقت وإمكانيات أقل مع زيادة المردودية من العملية التعليمية، أيضاً يعمل التعلم المدمج على زيادة الدافعية لعملية التعلم من خلال جعل التعلم يحدث بطريقة تفاعلية مع إدخال عناصر التشويق والتجديد والتغيير في العملية التعليمية، كما يعمل التعلم المدمج

على إحياء العملية التعليمية التي شابها الفئور فى السنوات الأخيرة، وتقريب الخبرات التعليمية من الواقع مما يساعد على خلق بيئة تعليمية تفاعلية. (نورس كريم، ٢٠١٧: ١١١٢) (عاطف شرمان، ٢٠١٥، ٨٤)

وتستخلص الباحثة مما سبق أن التعلم المتمازج يتمثل فى دمج الخبرات التعليمية التقليدية مع التكنولوجيا الحديثة ويعتبر بالنسبة للمتعلم طريقة فعالة لتعزيز تجربته التعليمية وزيادة فرصة التعلم بشكل شامل، كما أنه يساعد على تطوير مهارات التفكير النقدى والإبداع لدى طفل الروضة حيث يتيح له استخدام التكنولوجيا والموارد المتاحة لتوسيع مداركه وفهم المواد الدراسية بطريقة أفضل، كما أنه يساعد على تلبية احتياجات المتعلمين المختلفة مع تفاوت مستوياتهم الأكاديمية، ويعمل على تعزيز التفاعل الاجتماعى بين الطلاب من خلال المشاركة فى المشاريع الجماعية، كما يعمل التعلم المتمازج على تعزيز خبرات المتعلمين ويمنحهم فرصا متنوعة لتحقيق التفوق الأكاديمى والنمو الشخصى لهم.

### [٣] مميزات التعلم المتمازج:

يحظى التعلم المتمازج بالعديد من المزايا والفوائد التى تجعل من عملية التعليم والتعلم أكثر فائدة وتحقيق لأهداف التربية المنشودة فقد بينت العديد من الدراسات منها دراسة (جوهره درويش، هبة عطيات، وملك محمد، ٢٠٢١: ١٣٩) أن التعلم المتمازج ينطلق من ضرورة التكامل والتوازن فى استخدام التعلم التقليدى والإلكترونى من أجل التفاعل وجها لوجه بين المعلمة والطفل فى المواقف التعليمية ويمكن تحديد بعض مميزات التعلم المتمازج كما يلى:

- يوفر التعلم المتمازج فرصة كبيرة للمعلمة للعمل كمرشدة تعليمية وتربوية للأطفال وتقليل مهام التعلم التقليدى القائم على التلقين والعروض المباشرة.
- يعزز التعلم المتمازج عمليات تفريد التعليم والتعلم بين الأطفال، لتلبية احتياجاتهم المتنوعة.
- يوفر التعلم المتمازج الوقت الكاف للمعلمة لمساعدة الأطفال على تلبية احتياجاتهم التعليمية.

- يوفر التعلم المتمازج فرص عديدة للأطفال للعمل في مسارات تعليمية تتفق مع احتياجاتهم بتوجيه وإشراف ومتابعة من المعلمة.
- وأشار أيضاً كلا من جون ويجلر (٢٠١٢) أن مزايا التعلم المتمازج يمكن تلخيصها فيما يلي:
- تقليل نفقات التعلم مقارنة بالتعلم الإلكتروني وتوفير وقت وجهد المتعلم.
- توفير الاتصال وجها لوجه، مما يزيد من التفاعل بين الطفل والمعلمة، والأطفال وبعضهم البعض، والأطفال والمحتوى.
- تعزيز الجوانب الإنسانية والعلاقات الاجتماعية بين الأطفال فيما بينهم وبين المعلمات أيضاً.
- المرونة الكافية لمقابلة كافة الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدى الأطفال باختلاف مستوياتهم وأعمارهم.
- إتساع رقعة التعلم لتشمل العلم وعدم الاقتصار على الغرفة الصفية.
- يسمح للطفل بالتعلم في الوقت نفسه الذى يتعلم فيه زملاؤه دون أن يتأخر عنهم. (جون ويجلر، ٢٠١٢: ٤٥)
- وأشارت فاطمة السيد (٢٠١٤، ٣٢٢) إلى من مميزات توظيف التعلم المتمازج في رياض الأطفال تتمثل فيما يلي:
- ينقل تعليم الأطفال من التلقين إلى التفاعلية والمشاركة الإيجابية في الموقف التعليمي.
- التعلم المتمازج ينطلق من الأخذ بمميزات كل من التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي.
- يمكن توظيفه لتنمية الجوانب المعرفيه والمهارية والوجدانية.
- يمكن توظيفه في تنمية العديد من المهارات الأساسية لدى الأطفال وهذا يتفق مع ما أشارت إليه كلا من (عبد الرحمن الهاشمي، وفائزة العزاوى، ٢٠١٧: ٤٧) حيث أشاروا إلى أن التعلم المتمازج يزيد من التفاعل بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين أنفسهم داخل قاعة النشاط، وتنمية الاستقلالية وممارسة التعلم الذاتى والإفادة من التقنيات البحثية.
- وبينت دراسة كلاً من (أمل عامر وعبدالله سعد، ٢٠٢١: ١٧٨) أن التعلم المتمازج يجمع بين مميزات النظريات التعليمية الثلاثة (المعرفية، والسلوكية،

والبنائية) كما أنه قد جمع بين مميزات التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي، والدمج هنا في مستويات متعددة منها: دمج التعلم الصفي التقليدي بالتعلم الإلكتروني، والتعلم الفردي من خلال تفريد التعليم مع التعلم التعاوني والمناقشات التفاعلية، وأيضاً دمج مصادر ووسائل التعلم التقليدية والتكنولوجية، ودمج استراتيجيات التدريس منها الحوار والمناقشة والعرض المباشر والتعلم التعاوني وحل المشكلات، كما دمج بين المثبرات التعليمية المتنوعة من خلال دمج الصورة والصوت عبر الفيديوها التعليمية، والنصوص المكتوبة، هذه العناصر التكاملية التي جمعها التعلم المتمازج تعمل على تحسين مستويات الدافعية للتعلم، وبناء اتجاهات إيجابية متنوعة، وأيضاً تزيد من فاعلية التعلم في بناء المهارات الأساسية، مع التدريب على المهارات التكنولوجية، والتحفيز على المشاركة بفاعلية مع درجة عالية من الحماس والمثابرة في التعلم مع مراعاة أن كل ذلك مرهوناً بمهارات معلمة الروضة في تصميم بيئة تعليمية تدمج التعلم التقليدي مع التعلم الإلكتروني.

وتستخلص الباحثة مما سبق أن التعلم المتمازج يتمتع بالعديد من المميزات ومنها أنه يزيد من العلاقات الإنسانية ويشجع المعلمين والمتعلمين على حد سواء على إتقان العديد من المهارات وأهمها المهارات التكنولوجية ويسمح للطفل باستخدام مهاراته السمعية والبصرية والحركية مما يجعل التعلم فعالاً من خلال مشاركة الاطفال الإيجابية في العملية التعليمية، كما يزيد من تنوع المعرفة وطرق الحصول عليها، وتقديم الأنشطة بصورة مختلفة تجذب انتباه الأطفال وتشوقهم مما يعمل على زيادة الدافعية لديهم وتنمية اتجاهاتهم المختلفة نحو التعلم، وفي ذات الوقت أنه يجمع بين مزايا التعلم التقليدي ومزايا التعلم الإلكتروني.

#### ٤] النظريات التي يركز عليها التعلم المتمازج:

يتفق كلا من (Saliba, Rankine& Cortez: 2013) أن هناك العديد من

النظريات التي يركز عليها التعلم المتمازج ومنها ما يلي:

- **النظرية البنائية الاجتماعية:** والتي تؤكد على التفاعل الاجتماعي واللغوي والثقافي والتربوي وهو ما يظهر بشكل واضح في التعلم المتمازج الذي يعتمد على الدمج بين التعلم الصفي التقليدي والتعلم الإلكتروني.

- النظرية التوافقية: وتهتم بتطوير التعلم باستخدام التكنولوجيا المستحدثة وهو ما يوفره التعلم المتمازج من خلال الجانب الإلكتروني واستخدام الأدوات التكنولوجية فى بيئة التعلم المدمج.
- النظرية المعرفية: وهى تظهر لتعزيز التفكير، وتهدف إلى اكتساب المعرفة وتحصيل المعلومات وهى تتوافر فى التعلم وجها لوجه فى التعلم المتمازج.
- النظرية البنائية: وهى التى تهتم بنقل التعلم من النمط التقليدى إلى نمط الحوار والتفكير التأملى وتؤكد على التطبيق العملى للمعرفة، وربط المعرفة السابقة بالمعرفة الجديدة لبناء معرفة وخبرة مختلفة.

### [٥] دور معلمة الروضة فى التعلم المتمازج:

لتطبيق التعلم المتمازج فى الروضات تم وضع مجموعة من الشروط التى تحتاجها معلمة رياض الأطفال عند التطبيق ومنها: وجود بنية تحتية تكنولوجية مناسبة ومن أمثلتها تصميم المقررات الإلكترونية والكتب وأنظمة المعالجات والتقييم، وأيضاً إعطاء دورات تدريبية للمعلمات حول المهارات اللازمة فى فن التعامل مع التكنولوجيا الحديثة، ووجود مناهج تعليمية مناسبة تتماشى والتقنيات التكنولوجية الحديثة. (غسان يوسف، ٢٠١٥: ١٦٠) وبينت دراسة (نجوى جمعة، ٢٠١٩: ٤١١) مجموعة من الأدوار والمهام أهمها: إتقان ممارسة التعلم التقليدى مصحوباً ببعض التطبيقات التكنولوجية منها توظيف الحاسب الآلى، مع إتقان مهارات البحث عبر الإنترنت لتحديد قائمة بالمواقع والمنصات التى يمكن توجيه الطفل للعمل والبحث فيها، مع إتقان المهارات الأساسية فى التعامل مع الأدوات التكنولوجية، وتوظيف تطبيقات التواصل الاجتماعى فى التواصل مع الأطفال، مع مهارات تحويل المحتوى العلمى إلى مثيرات بصرية وسمعية وحركية بصورة جاذبة وممتعة للأطفال، مع تحيز الأطفال على المشاركة الإيجابية فى المواقف والأنشطة التعليمية بالإضافة إلى تدريب الأطفال على الحد الأدنى من المهارات فى استخدام الأدوات التكنولوجية المستخدمة فى التعلم المدمج.

وأشار أيضاً (زاهر إسماعيل، ٢٠٠٩: ٢٧) إلى أن معلمة الروضة يجب أن يكون لديها المقدرة على التدريس التقليدى مصحوباً بالتطبيق العلمى باستخدام

الحاسب، والبحث عن ما هو جديد عبر الإنترنت مدفوعاً برغبتها في تجديد معلوماتها وإثرائها، وكذلك تمتعها بقدر من المهارات تمكنها من التعامل مع البرامج المختلفة لتصميم الأنشطة، فضلاً عن مقدرتها على حث الأطفال على المشاركة بفاعلية سواء في القاعة أو في الفصل الافتراضي، وتمتعها بالحد الأدنى من المهارات التي تمكنها من أن تحول كل ما تقوم بشرحه من صورته الجامدة إلى واقع حتى يثير انتباه الأطفال، مستخدمة في ذلك الوسائط المتعددة والفائقة المقدمة من خلال شبكة الإنترنت، كما يجب أن يشعر الطفل بأنه مشارك في العملية التعليمية، وأن مشاركته مهمة في نجاح التعلم، وأن يمتلك الحد الأدنى من المهارات التي تمكنه من التعامل بنجاح مع الأدوات الرقمية، والبحث عن المعلومات عبر الشبكة، وهذا ما حاولت الباحثة توفيره حيث الدمج ما بين الأنشطة التقليدية والأنشطة الإلكترونية التي تعتمد على الصوت والحركة سواء القصص أو الأغاني والأناشيد أو الفيديو التعليمي أو غير ذلك.

وبينت دراسة (Kazazoff, Macaruso, & Hook (2018: 433) أن التعلم المتمازج يتطلب أن تتقن المعلمة الاختيارات العديدة للتعلم المدمج، حيث يشمل العديد من الأنماط التي يمكن استخدامها داخل قاعات التدريس، وربما تعتمد المعلمة على التناوب بين قاعة النشاط وقاعات الوسائط التعليمية، أو المختبرات الافتراضية أو معامل الصوتيات لتعلم مهارات اللغة، مع ضرورة إتقان المعلمة لصياغة الإشارات المقدمة للطفل للعمل في التعلم المتمازج، مع بعض المهارات الأساسية التي تتطلب تدريباً مهنيّاً للمعلمة منها إعداد قاعة النشاط، صياغة الخطط الدراسية، وتصميم الأدوات والأجهزة التعليمية مثل الفيديو التعليمي، وأجهزة الصوتيات، وأدلة الأنشطة، وكتيبات التقويم، هذه هي المهارات التي يجب أن تتقنها المعلمة عند اختيار التعلم المتمازج كنمط تعليمي داخل قاعة النشاط.

وتستخلص الباحثة مما سبق أن معلمة الروضة تلعب دوراً مهماً وحيوياً وحاسماً في تحقيق الفاعلية ونجاح هذا النمط التعليمي المتكامل حيث تقوم معلمة الروضة بتصميم وتنفيذ الخطط التعليمية المناسبة التي تجمع بين الأنشطة التقليدية واستخدام التكنولوجيا مما يعمل على تحفيز الفضول والاستكشاف لدى طفل الروضة، كما تعمل معلمة الروضة على تشجيع التعلم التفاعلي بين الأطفال مع

بعضهم البعض وذلك من خلال تنظيم نشاطات جماعية تعزز التعاون والتواصل والتفاعل بينهم، أيضا تعمل معلمة الروضة على تطوير مهارات التعلم الذاتى لدى الأطفال وتشجيعهم على البحث والاستكشاف للمواد التعليمية بشكل مستقل كما تعمل معلمة الروضة على مساعدة الأطفال على استخدام التكنولوجيا الحديثة والتطبيقات التعليمية المناسبة التى تساعد الأطفال على اكتساب مهارات تكنولوجية أساسية منذ صغرهم مما يمكنهم من التكيف مع التطور التكنولوجى فيما بعد.

### المحور الثانى: التنمية المستدامة:

تمهيد،،،،

يعتبر الاهتمام بالتنمية المستدامة فى العصر الحاضر سمة بارزة للفكر التطويرى الشامل الذى بدأت تنتهجه المنظمات والدول للمحافظة على البيئة ومواردها وثرواتها الطبيعية والبشرية سعيا منها لتحقيق تنمية شاملة بما يضمن رفاهية ورقى الشعوب واستدامة هذه المقدرات للأجيال القادمة. فالتنمية المستدامة من المفاهيم المستحدثة على مستوى العالم، فهى تدعو إلى رفاهية البشر واستمرار هذه الرفاهية إلى الأجيال القادمة.

### [١] تعريف التنمية المستدامة:

تعددت وتنوعت تعريف التنمية المستدامة لكن جميعها تصب فى نفس المدلول فقد عُرِفَت التنمية المستدامة بأنها التنمية التى تقضى بتلبية الحاجات الأساسية للجميع وتوسيع الفرصة أمام الجميع لإرضاء طموحهم إلى حياة أفضل ونشر القيم التى تشجع أنماط استهلاكية ضمن حدود الإمكانيات البيئية التى يتطلع المجتمع إلى تحقيقها بشكل معقول. (أمينة نغموشى، وجزيرة معيزى، ٢٠٢١: ٦٥٢)

كما تُعرف التنمية المستدامة أيضاً: بأنها تلبية احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة ولتحقيقها لابد من التوفيق بين ثلاثة عناصر أساسية وهى النمو الاقتصادى والاندماج الاجتماعى وحماية البيئة وهذه العناصر مترابطة وكلها ضرورية لرفاهية الأفراد والمجتمعات.

(جمال الدين، ٢٠١٨: ٩١)

كما عُرِفَتْ أيضاً بأنها التكامل بين متطلبات النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية وسلامة البيئة وحماية مواردها الطبيعية واحترام التنوع الثقافي للشعوب بما يضمن توفير مقومات العيش والرفاهية والأمن لأجيال الحاضر والمستقبل وتمكينها من تحقيق تطلعاتها لحياة أفضل، وعلى ذلك فإن مفهوم التنمية المستدامة هو مفهوم ديناميكي متطور ومتغير وفقا للواقع المحلي والأولويات الوطنية. (ريم محمد، ٢٠١٦: ٤٨)

ومن خلال التعريفات السابقة ترى الباحثة أن مفهوم التنمية المستدامة يعتبر مفهوم شامل ومتكامل حيث أنه يقوم على الجانب الاقتصادي من خلال الاعتدال في استخدام الموارد، واتباع العادات الاستهلاكية السليمة، ويقوم أيضا على الجانب الاجتماعي في تحقيق العدالة في حقوق الأجيال الحاضرة والأجيال القادمة، والجانب البيئي في الحفاظ على البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية الموجودة في البيئة، وتقليل الهدر لتحقيق الاستدامة للعيش، والجانب التكنولوجي في استخدام التكنولوجيا بشكل مسئول وفعال ومستدام في الحياة، وتعتبر هذه الأبعاد مترابطة ومتداخلة ومتكاملة لا يجوز التعامل معها بمعزل عن بعضها البعض.

## [٢] مبادئ التنمية المستدامة:

تسعى التنمية المستدامة إلى تحسين ظروف المعيشة لجميع الأفراد والمجتمعات، في إطار يسوده المساواة والعدالة دون إفراط في استغلال الموارد الطبيعية. (محمد قصى وعبد العال فاتح، ٢٠١٨: ٨٤)

وترتكز التنمية المستدامة على عدد من المبادئ من أجل تحقيق أهدافها حيث أشار (فتحية الطويل، ٢٠١٣) إلى أن أهم مبادئ التنمية المستدامة في المجتمعات العربية تتمثل فيما يلي:

- ١- التوازن بين التنمية والبيئة.
- ٢- التخطيط السليم المبني على البيانات والإمكانات المتاحة.
- ٣- المشاركة الشعبية لجميع أطراف المجتمع وأطيافه المتعددة.
- ٤- حسن الإدارة والمساءلة والحوار والرقابة.
- ٥- العدالة الاجتماعية والمساواة بين الأفراد في الحقوق والواجبات.
- ٦- سياسة الوعي البيئي والتنسيق والتعاون.

## [٣] أهداف التنمية المستدامة:

- اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام (٢٠١٥) خطة أهداف التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠م وتكونت الخطة من (١٧) هدفاً، وتسعى هذه الأهداف إلى أن تحقق لجميع دول العالم حالياً ومستقبلاً حياة مستدامة تنعم بالسلم والرخاء (اليونسكو، ٢٠١٧) ويمكن تلخيص هذه الأهداف فيما يلي:
- القضاء على الفقر والجوع التام.
  - ضمان الصحة والتعليم الجيد وتحقيق المساواة بين الجنسين. وضمان الحصول على طاقة نظيفة وبأسعار معقولة، وتوفير مياه الشرب النظيفة.
  - تحفيز الصناعة وتشجيع الابتكار.
  - الحد من أوجه عدم المساواة، وضمان العمل اللائق للجميع، وتعزيز النمو الاقتصادي.
  - جعل المدن والمجتمعات المحلية آمنة ومستدامة والتشجيع على إقامة السلام والعدل.
  - ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة.
  - اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي للتغير المناخي. (هاجر خلفان سعيد، ٢٠١٨: ٦٦)
- كما تحاول التنمية المستدامة تحقيق العديد من الأهداف والتي تتمثل في:
- ١- تحسين نوعية حياة الإنسان: من خلال توفير حياة أفضل للبشر، وذلك لتحسين نوعية حياتهم
  - ٢- احترام البيئة الطبيعية: حيث تعمل التنمية المستدامة على توطيد العلاقة بين البيئة والسكان لتصبح علاقة تكامل وتناغم.
  - ٣- تعزيز وعي السكان بالمشكلات البيئية القادمة: من خلال مشاركتهم في إيجاد حلول للمشكلات التي تواجه البيئة ومواردها الطبيعية.
  - ٤- تحقيق الاستثمار الأمثل والرشيد للموارد الطبيعية: على اعتبار أن الموارد الطبيعية محدودة لذلك يجب الحفاظ عليها.
  - ٥- إحداث تغيير مستمر وفعال في حاجات وأولويات المجتمع: من خلال تماسك المجتمع وتوازنه، بما يسمح بتحقيق تنمية اقتصادية ويساعد في التغلب على المشكلات البيئية ووضع الحلول.

٦- ربط التكنولوجيا الحديثة بأهداف المجتمع: من خلال التوعية المستمرة للبشر بأهمية استخدام التقنيات المختلفة في كافة المجالات. (محمود أسامة، ٢٠١٨: ١٢٠)

#### [٤] خصائص التنمية المستدامة:

إن أبرز خصائص التنمية المستدامة هي:

- يعتبر الإنسان الهدف الأول والأساس للتنمية المستدامة إذ تسعى إلى المحافظة على القيم الاجتماعية والاستقرار الروحي والنفسي للأفراد وحرية الرأي وممارسة الديمقراطية.

- الترشيد في استعمال الموارد الطبيعية إذ تسعى التنمية المستدامة إلى الترشيد والاستعمال الأفضل للموارد الطبيعية المتجددة وغير المتجددة بما يضمن توفير احتياجات الجيل الحالي حق الأجيال القادمة منها.

- تهدف التنمية المستدامة إلى تحقيق توازن بيئي من خلال المحافظة على البيئة وضمان سلامة الحياة الطبيعية مع مراعاة الاستعمال الرشيد للثروات الطبيعية. (سعيد على وجبار الظفيري، ٢٠١٨: ٤٩٦)

كذلك تتميز التنمية المستدامة بالخصائص التالية:

- تنمية يعتبر البعد الزمني هو الأساس فيها فهي تنمية طويلة المدى.
- تنمية تراعى تلبية المتطلبات القادمة في الموارد الطبيعية للمجال الحيوي لكوكب الأرض.

- تنمية تضع احتياجات الأفراد في المقام الأول.

- تنمية تراعى الحفاظ على المحيط الحيوي في البيئة الطبيعية وهي متكاملة تقوم على التنسيق بين سلبات استخدام الموارد. (الجودي صاطوري، ٢٠١٦: ٣٠٠)
- ويمكن تحديد بعض خصائص التنمية المستدامة أيضاً كالتالي:

- تنمية شاملة أو متكاملة، مستمرة عادلة ومتوازنة.

- هي التنمية التي لا تجنى الثمار للأجيال الحالية على حساب الأجيال القادمة.

- هي التنمية التي تراعى البعد البيئي في جميع مشروعاتها.

- هي التنمية التي تعظم من قيمة المشاركة الشعبية أو مشاركة جميع المواطنين في جميع مراحل العمل التنموي.

- الربط التام بين الاقتصاد والبيئة والمجتمع فكل منظره الخاص. (مدحت أبو النصر وياسمين مدحت، ٢٠١٧: ٨٣)

وتستخلص الباحثة مما سبق أن مفاهيم التنمية المستدامة تعتبر مهمة لطفل الروضة لأنها تساعده على أن يصبح فرداً مدركاً ومسئولاً في المجتمع، كما توفر له الفرصة للتفكير بشكل مستدام من الناحية الاقتصادية والبيئية والاجتماعية وأيضاً التكنولوجية وتتيح له فرصة المساهمة في بناء عالم أفضل للجميع.

### [٥] أبعاد التنمية المستدامة:

ترتكز التنمية المستدامة على العديد من الأبعاد منها البعد البيئي وكل ما يتعلق بحماية البيئة، والبعد الاقتصادي وما يتعلق بالنمو الاقتصادي، والبعد الاجتماعي وما يتعلق بتحقيق العدالة الاجتماعية، وإن التنمية المستدامة لا تتحقق إلا بتحقيق الإدماج والترابط الوثيق بين هذه الأبعاد الأساسية وهي البعد الاقتصادي والاجتماعي، والبيئي للتنمية، ويعتبر إغفال البعد الاجتماعي أو البيئي يؤثر سلباً على البعد الاقتصادي

• **أولاً: البعد الاقتصادي:** يقوم هذا البعد على أساس المدخل الرشيد في الاستهلاك للإمكانيات الاقتصادية، إلى جانب ذلك تهتم التنمية المستدامة بالمساواة بين الشعوب والدول في مستوى التنمية الاقتصادية. ( موسعى ميلود، ٢٠٢٠ )

• **ثانياً: البعد البيئي:** يتمثل في المحافظة على الموارد الطبيعية وإدارتها وهي العمود الفقري للتنمية المستدامة، حيث تركز على كمية ونوعية الموارد الطبيعية الموجودة على الكرة الأرضية والانتقال وفق استراتيجيات طويلة الأجل من التسيير العشوائي إلى التسيير المستدام لهذا المورد، مع ضرورة تحقيق التوازن البيئي والتقليل من المخاطر والتنبؤ بالآثار البيئية المحتملة، وأهمية التربية البيئية كأطراف فعالة في حماية البيئة واكتساب السلوكيات البيئية السليمة.

• **ثالثاً: البعد الاجتماعي:** يتمثل في إشراك جميع الفئات في بناء نمط جديد للتنمية يركز أساساً على مسائل الرعاية الصحية والتعليمية وذلك من أجل تلبية الاحتياجات الأساسية للمجتمعات ومكافحة الفقر واحترام الثقافات والعدالة الاجتماعية والمساواة بين الجنسين والأمن البشري، والتنمية البشرية لأفراد المجتمع وحرية الاختيار والديمقراطية. (فاطمة كمال أحمد، ٢٠١٩: ٥٧) (صوريه شنبى، ٢٠١٦: ٥)

ونظراً للتطور التكنولوجي ظهر البُعد التكنولوجي الذي يهتم بالتحول إلى تكنولوجيا نظيفة تنقل المجتمع إلى عصر يستخدم أقل قدر من الطاقة والموارد فقد لعبت تكنولوجيا الإتصالات والمعلومات دوراً كبيراً في تعزيز مفهوم التنمية المستدامة، حيث ساهمت في الكثير من التطور لتحسين أداء المؤسسات الخاصة، كما عززت أنشطة البحث، وساهمت في تحديث أنماط المؤسسة الجديدة التي تشمل حاضنات التكنولوجيا، والمدن، وحفزت النمو الإقتصادي، وأوجدت الكثير من فرص العمل مما حد من الفقر والبطالة وسهل وضع البرامج الهادفة إلى تحويل المجتمع إلى مجتمع معلوماتي والعمل لتحقيق أهداف إنمائية ألفية، كما لعبت الإتصالات دوراً كبيراً في تحقيق التنمية المستدامة حيث ساهمت الإذاعة الريفية الموجهة للتنمية المجتمعية في تدريب المزارعين ولا بد من الإشارة إلى دور شبكة الإنترنت، حيث أنها ساعدت على ربط رجال التعليم والمرشدين بالباحثين، وبمصادر المعلومات، الأمر الذي ساهم في تحسين الإنتاج. (علا عبيات، ٢٠١٧)

## [٦] دور رياض الاطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية:

لقد تزايد الاهتمام العالمي بالتعليم في مرحلة الطفولة من أجل الاستدامة حيث أوصت العديد من المنظمات العالمية بضرورة تفعيل التعليم من أجل التنمية المستدامة في مرحلة رياض الأطفال، ولقد تم الاهتمام بالتنمية المستدامة حيث تم التأكيد على الدور الفعال الذي يؤديه التعليم في هذا الصدد في إطار ما يُعرف بالتعليم من أجل التنمية المستدامة، وتعتبر مرحلة رياض الأطفال مرحلة مهمة يكون فيها الوقت مناسب لبناء الاتجاهات الثقافية الإيجابية وغرس القيم التنموية في عقل الطفل وتكوينه النفسي، وقد أثبتت بعض الدراسات التربوية أن الأطفال الصغار قادرون على التفكير الجيد فيما يتعلق بالقضايا الاجتماعية والبيئية، وبناءً على ذلك فإن التعليم والتربية على التنمية المستدامة يكونان أكثر فعالية، خاصة كلما كان هذا التعليم في وقت سابق وكان الأطفال أصغر سناً. (على سعد، ٢٠١٨)

كما ترجع أهمية التربية على التنمية المستدامة في رياض الأطفال إلى أنه في هذه المرحلة تتشكل شخصية الفرد وتتبلور معالم وجوده وفي خضم هذا التفاعل

التربوي للفرد مع معطيات الوجود الإنساني في هذه المرحلة من الطفولة تتغلل القيم والمعاني والدلالات في أعماق الفرد وتشكل منطلق لسلوكه وفهمه للكون، وستشكل هذه المعطيات التربوية في المستقبل القريب أو البعيد مرجعيات أساسية لمختلف أشكال التفاعل بين الإنسان والبيئة الاجتماعية والطبيعية التي يعيش فيها مدى الحياة فالقيم التي اكتسبها الطفل في مرحلة طفولته ستؤدى دورا حاسما في توجيه اختياراته وتحديد قراراته وسلوكياته وردود أفعاله. (فتحي عبد الرسول، ٢٠١٩: ٦٦)

كما أن التعليم من أجل التنمية المستدامة في رياض الأطفال هو تعليم تشاركي يهدف إلى تنمية المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم المرتبطة بقضايا التنمية المستدامة والملائمة لطفل مرحلة رياض الأطفال في مجالات المجتمع والبيئة والاقتصاد والثقافة وذلك من خلا مجموعة من الأنشطة والخبرات التي تعمل على تكامل هذه العناصر. (رانيا عبد العليم، ٢٠١٥: ٤٥)

فرياض الأطفال لها دور رئيسي في تحقيق هدف التعليم وأيضاً تحديد نوعية الأنشطة التي تنفذ فعلا مع الأطفال، لاستكشاف العلوم والممارسة العملية، التي تركز على الطبيعة والبيئة والتكنولوجيا والحيوانات والطيور والنباتات والمناخ والتجارب وأنشطة اللعب الحر والدراما والموسيقى والفنون وغيرها مع تأكيد دور وكفاءة المعلمة لتحقيق أهداف الأنشطة فلا بد وأن تتوافر لدى المعلمة المعارف والمعلومات والمهارات والخبرات المتعلقة بالتنمية المستدامة، لكي تنتقلها إلى الأطفال بطريقة مبسطة تتناسب قدراتهم العقلية وخصائص نموهم، وأن يكون التعليم أكثر تركيزاً على الأطفال وزيادة تحفيزهم على العمل من أجل التنمية المستدامة، وتعزيز القيم والمواقف للأطفال حول المفاهيم المتعلقة بالاستدامة، والاشتراك في العديد من البرامج والمبادرات التي تساعدهم على تحقيقها كالمدرسة الخضراء كاستجابة لتزايد القضايا البيئية والاجتماعية التي تواجهها المجتمعات والمساهمة في حلها (Maxwell,2015:20)

فرياض الأطفال لها دور في معرفة الأطفال بمفاهيم التنمية المستدامة وذلك من خلال اكتشاف قدراتهم، والتفكير والعمل الواقعي اليومي في مختلف مواقف الحياة، ومشاركة الاطفال للبيئة المحيطة، ورعاية الطبيعة من خلال معرفتهم الظواهر الطبيعية البسيطة، وترتيب عمليات التعلم الداعمة التي تعمق معرفة

الأطفال وتراعى الأنشطة احتياجات واهتمامات الأطفال، فمثلا معرفة دورة الحياة من خلال زراعة النباتات وملاحظة مراحل نموها، ومعلمات الروضة لهن دور في إكساب الأطفال السلوك المناسب وتوعية الأطفال أيضاً بالقضايا البيئية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية من أجل الاستدامة وتحقيق الممارسات الجيدة واتباع الروضات السياسات التي تتبعها المدارس البيئية. (kahriman,2016: 44)

ولهذا فإن مؤسسات رياض الأطفال إذا أرادت أن تعمل على تكوين اتجاهات إيجابية للأجيال القادمة نحو مفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية، فمن الضروري أن تؤسس كل المعطيات المنهجية والفكرية في مرحلة الطفولة وترسخها وفق اتجاهات إيجابية موجهة نحو قيم احترام الطبيعة والتنوع الحيوي والعناية بالبيئة والمحافظة علي مواردها ورعايتها، فكل ما يتم ترسيخه من قيم واتجاهات في مرحلة الطفولة سيبقى فعالا ومؤثراً في مسار حياة الفرد المستقبلية.

وقد أشارت (هدى سعد، ٢٠٢٠) إلى أنه يجب على مؤسسات رياض الأطفال استخدام استراتيجيات وأساليب تعلم غير تقليدية، تعمل على تلبية احتياجات الأطفال التعليمية وتهتم في نفس الوقت بإبراز سلوكيات الأطفال التي تسهم في تحقيق التنمية المستدامة، وتعمل على تكوين اتجاهات وقيم إيجابية، وتشجع على أنماط سلوكية واستهلاكية في حدود إمكانيات البيئة، كما أن أساليب التدريس المستخدمة يجب أن تنمي مهارات التفكير المتعددة ومهارات اتخاذ القرار وغير ذلك من الأهداف المرغوبة والمرتبطة بالتنمية المستدامة، كذلك يجب العمل على إشراك الأطفال بصرياً، سمعياً، وحركياً في نماذج تعليمية، تعزز المساواة ومهارات التفكير العليا وتسهم في معالجة مشكلات الحياة الحقيقية التي تواجه المجتمعات المحلية وذلك باستخدام أساليب تربوية للتعليم من أجل الاستدامة من الفنون فتستخدم الدراما، واللعب، الموسيقى، والرسم وغير ذلك من الأساليب التي تحفز الابتكار وتخيل بدائل مستقبلية، فهي تعمل باتجاه إيجابي لمساعدة الأطفال على تنمية الإحساس بالعدالة الاجتماعية والكفاءة الذاتية كعضو في المجتمع وتوثيق الصلة بينها وبين المناهج بحيث تدمج في المناهج.

وتستخلص الباحثة مما سبق أن رياض الأطفال تلعب دوراً حيوياً في تشكيل شخصية الطفل فهي تعتبر بيئة تعليمية مهمة جداً لبناء وتعزيز وعي الطفل بمفاهيم التنمية المستدامة حيث يتم في هذه المرحلة المبكرة من حياة الطفل تشكيل أسس التفكير السليم والسلوك المستدام الذي سيستمر معهم طوال حياتهم ويتم ذلك من خلال توفير بيئة تعليمية محفزة وآمنة وبرامج تعليمية متنوعة لاستكشاف العالم المحيط وفهم أهمية الاستدامة لبناء مستقبل أفضل وذلك من خلال القصص والكتب المصورة والأنشطة العملية وأيضاً من خلال الألعاب التعليمية التي تعمل على تعزيز مفاهيم التنمية المستدامة بطريقة ممتعة وشيقة.

### [٧] دور الأسرة في غرس مفاهيم التنمية المستدامة لطفل الروضة:

تُعد الأسرة العمود الفقري للمجتمع والتي في أحضانها ينعم الطفل بال العناية والرعاية والحب والأمان، فهي المكان الطبيعي الذي يحتضن الفرد منذ طفولته وحين شبابه كما أنها تعتبر من أهم الأنظمة الاجتماعية التي تسعى جميع المكونات الكونية للحفاظ عليها لما لها من دور مهم في عملية بناء الأجيال فهي أول عالم اجتماعي يواجهه الطفل وأقوى الجماعات تأثيراً في سلوكه فهي الوعاء التربوي الذي تتشكل داخله شخصية الطفل تشكيلاً فردياً واجتماعياً، والأسرة تنقل مفاهيم وسلوكيات من خلال تعاملها مع الطفل وأثناء تصرفاتها مع الآخرين. (خولة إبراهيم عهود عبد اللطيف، ٢٠١٩: ٤٨٩)

فالأُسرة لها دور مهم في تكوين الشخصية الاجتماعية للطفل والتي يصبح بها الطفل واعياً ومستجيباً للمؤثرات الاجتماعية بكل ما تشتمل عليه هذه المؤثرات الاجتماعية من ضغوط وما تفرضه عليه من واجبات، كما تهدف إلى تحويل الطفل إلى عضو فعال في المجتمع قادر على القيام بأدواره متمثلاً للمعايير والقيم والتوجيهات التي تؤكد السلوك المناسب للطفل. (صباح الشجراوي وآخرون، ٢٠١٧: ٢٩٨)

كما أن الأسرة لها دور مهم أيضاً في تشكيل شخصية الطفل وبناء أسسه لتحقيق التنمية المستدامة منذ مرحلة رياض الأطفال، فهي المحيط الأول والأهم الذي يشكل بيئة متكاملة لنمو وتطوير الطفل وتلعب دوراً أساسياً في غرس مفاهيم التنمية المستدامة التي تمتد لتأثيرها على مستقبله ومساهمته في بناء مجتمع مستدام، فيأتي

دور الأسرة في توجيه اهتمامها نحو تعزيز وعي الطفل بأهمية الحفاظ على البيئة واستدامتها، وأيضاً تلعب دوراً مهماً في تطوير مهارات التعاون والمشاركة والاحترام الاجتماعي لدى الطفل من خلال توفير بيئة تشجع على مشاركة الأفكار والتعاون مع أفراد الأسرة والأصدقاء، فيتعلم الطفل كيفية بناء علاقات إيجابية وفعالة وهذا يمثل أحد أهم أسس التنمية المستدامة، كما تعمل الأسرة على تعزيز قيم التوازن والعدالة لدى الطفل، فهي تعتبر القاعدة الأساسية التي يستند إليها تطور الطفل وتكوين شخصيته، ومن ثم فإن توجيه الجهود نحو تنمية مستدامة يبدأ منذ مرحلة الطفولة الأولى وذلك بدعم وتوجيه من الأسرة.

وتستخلص الباحثة مما سبق أن الأسرة تلعب دوراً حاسماً في تكوين شخصية الطفل وتطويره وهي تعد البيئة الأولى والأكثر تأثيراً على نموه وتطوره فالطفل في مرحلة رياض الأطفال يكتسب المعتقدات والقيم التي سوف تؤثر على سلوكه مستقبلاً فالأسرة لها دور مهم في غرس مفاهيم التنمية المستدامة وبناء جيل مستدام ومسئول دينياً واجتماعياً وبيئياً، فهي تعتبر بيئة حاسمة لتعليم الأطفال وتوجيههم نحو التنمية المستدامة حيث تعتبر المكان الأول الذي يتعرض فيه الطفل للقيم والمفاهيم والسلوكيات المستدامة ويكون لك من خلال توفير بيئة تعليمية وتربوية محفزة وتشجع الأطفال على التفكير النقدي والاهتمام بالقضايا البيئية والاجتماعية وأيضاً التواصل الفعال بين الأسرة والأطفال وأيضاً من خلال التجارب التعليمية التي توفرها الأسرة.

### بحوث ودراسات سابقة:

سوف تستعرض الباحثة بعض الدراسات السابقة على كل محور من محاور البحث. وقد روعي أثناء استعراض هذه الدراسات الترتيب التاريخي لها حيث يبدأ بالحديث وينتهي بالقديم.

#### أولاً: دراسات تناولت المحور الأول: التعلم المتمازج:

١- دراسة نجلاء السيد عبد الحكيم (٢٠٢١): بعنوان برنامج قائم على التعلم المتمازج لتحقيق بعض أهداف التربية الوقائية وتنمية مكونات الوعي بآليات مواجهة فيروس كوفيد ١٩ لدى طفل الروضة، وهدفت الدراسة إلى تنمية مكونات الوعي بآليات مواجهة فيروس كوفيد ١٩ لدى طفل الروضة من خلال برنامج

قائم على التعلم المدمج، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٣٠) طفلاً وطفلة بالمستوى الثانى رياض الأطفال، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين وتم تطبيق البرنامج على أطفال المجموعة التجريبية فقط وتطبيق باقى الأدوات على المجموعتين، وأسفرت نتائج البحث عن فاعلية البرنامج القائم على التعلم المتمازج لتنمية الوعى بآليات مواجهة فيروس كورونا

٢- دراسة إسراء محمد عبد الجواد (٢٠١٩): بعنوان أثر استخدام التعلم المتمازج لتنمية بعض مفاهيم علوم الحياة لدى أطفال المستوى الأول بالروضة، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام التعلم المتمازج لتنمية بعض مفاهيم علوم الحياة لدى أطفال المستوى الأول بالروضة وتكونت عينة البحث من (٣٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة الذين تتراوح أعمارهم من (٤-٥) سنوات، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتكونت أدوات الدراسة من اختبار مفاهيم علوم الحياة والبرنامج القائم على التعلم المتمازج، وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام التعلم المتمازج له تأثير قوى على تحسين مفاهيم علوم الحياة لدى أطفال المستوى الأول برياض الأطفال.

٣- دراسة نجوى جمعة أحمد (٢٠١٩): بعنوان: أثر التعلم المدمج فى تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طفل الروضة، هدفت الدراسة إلى التعرف أثر التعلم المدمج فى تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طفل الروضة، وتكونت عينة البحث من (٣٠) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثانى برياض الاطفال، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت أدوات الدراسة من اختبار مهارات اللغة الإنجليزية لطفل الروضة، والبرنامج القائم على التعلم المدمج (من إعداد الباحثة) وتوصلت نتائج الدراسة إلى الأثر الإيجابى للتعلم المدمج لتنمية مهارات اللغة الإنجليزية لطفل الروضة.

### ثانياً: دراسات تناولت المحور الثانى: التنمية المستدامة:

١- دراسة أمجاد عبدالله الديبى ونجلاء محمد الحضيف (٢٠٢٢): بعنوان دور مدارس رياض الأطفال فى تنمية القيم المستدامة للطفل من وجهة نظر المعلمات، هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع دور مدارس رياض الأطفال فى تنمية القيم المستدامة (البيئية والاجتماعية) للطفل من وجهة نظر معلماتها

والكشف عما إذا كان هناك فروق دالة إحصائية في واقع مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة، واستخدمت الدراسة استبيان شارك فيه (٢٠٣) معلمة من معلمات رياض الأطفال، وتوصلت الدراسة إلى أن موافقة المعلمات بدرجة كبيرة على دور مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة.

٢- **دراسة رانيا على محمود (٢٠٢٠):** بعنوان: دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) من وجهة نظر المعلمات وأمهات الأطفال الملتحقين بالروضة، وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) من وجهة نظر المعلمات وتكونت عينة البحث من (٩٠) معلمة و(٢٠٠ من أمهات الأطفال) في مدينة جازان بالمملكة العربية السعودية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين عينة البحث وفق متغير التخصص وسنوات الخبرة، والعمل والمستوى التعليمي، ودرجة وعي الطفل بمفاهيم التنمية المستدامة، وقدم البحث تصوراً مقترحاً للنهوض بدور رياض الأطفال في تفعيل مفاهيم التنمية المستدامة لطفل الروضة وتحسين نوعية التعليم والتعلم من أجل تنمية مستدامة وأن رياض الأطفال لها دور إيجابي في توعية الأطفال بمفاهيم التنمية المستدامة.

٣- **دراسة (Bautista, et el (2018):** بعنوان " تفاعل المربين مع أطفال مرحلة ما قبل المدرسة حول التنمية المستدامة: المخطط له والمحادثات العرضية، هدفت لمعرفة كيفية تقديم مفاهيم الاستدامة لأطفال الروضة، واعتمدت على عرض مقاطع فيديو متعلقة بالاستدامة تُعرض في فصول الروضة وتناقش المعلمة فيها الأطفال، وتكونت الدراسة من أطفال من سن (٤-٥) بسنغافورة، واهتمت بالممارسات التربوية لمعلمات مرحلة الطفولة المبكرة، ومن نتائجها ممارسة الأطفال مواقف واقعية ومشاركتهم فيها وتفاعلهم المباشر بطريقة تفاعلية فعالة لتعزيز معرفة الأطفال بمفاهيم الاستدامة وزيادة فرص التفاعل لاكتساب مفاهيم الاستدامة، وأوصت الدراسة باستخدام المعلمات استراتيجيات متنوعة ومشاركاتهم للمواقف والسلوكيات من أجل مستقبل مستدام.

## أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- يمكن تحديد أوجه الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة فى النقاط التالية:
  - الاستفادة من الأطر النظرية فى معرفة أكثر عن مفاهيم التنمية المستدامة لدى أطفال الروضة
  - تحديد مشكلة البحث وفروضها، وكذلك اختيار أفضل الأساليب الإحصائية المناسبة للبحث الحالى.
  - أكدت الدراسات السابقة على أهمية توعية وإكساب طفل الروضة مفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية لما لها من أثر على حياة الفرد والمجتمع.
  - اختيار المنهج التجريبي للتحقق من فاعلية البرنامج على عينة البحث، حيث يعتبر من أنسب المعالجات التجريبية للتحقق من فاعلية البرنامج المقترح على متغيرات البحث الحالى، وهو يعتمد على تصميم المجموعات التجريبية، والمجموعات الضابطة، كما يلاحظ من الدراسات السابقة استخدام غالبيتها للمنهج التجريبي، مما كان دافعا للباحثة لاستخدام هذا المنهج.
  - تصميم أنشطة البرنامج وراعت الباحثة عند تصميم البرنامج أن تكون هذه الأنشطة متنوعة وذلك من أجل تحقيق الأهداف المنشودة، وأكدت الباحثة أهمية مشاركة الطفل فى أداء النشاط، وضرورة أن يكون هناك تنوع فى أساليب عرض الأنشطة المقدمة للطفل.
  - الاطلاع على المقاييس والاختبارات السابقة فى تصميم المقياس الحالى فقد استعانت بها الباحثة فى التعرف على أبعاد مقياس التنمية المستدامة، واختيار بعض هذه الأبعاد ثم تصميم المقياس والبرنامج.
- وتستخلص الباحثة من الإطار النظرى والدراسات السابقة والتي اتفقت مع البحث الآتى:
- تقديم بعض مفاهيم التنمية المستدامة للأطفال وهم فى سن مبكر أمر ضرورى، حيث يجعل الأطفال أكثر قدرة على فهم الواقع الذى يعيشون فيه وكذلك يجعلهم شخصية سوية صالحة للعمل والإنتاج فى المستقبل.
  - تحديد بعض مفاهيم التنمية المستدامة أمر حتمى وضرورى وذلك لإلقاء الضوء على أهمية ومناسبة تلك المفاهيم لطفل الروضة.

## فروض البحث:

- بناءً على ماتم عرضه في الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة وتحقيقاً لأهداف البحث تقترح الباحثة فروض البحث على النحو التالي:-
- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس مفاهيم التنمية المستدامة المصور لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية.
  - ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج على مقياس مفاهيم التنمية المستدامة المصور لطفل الروضة لصالح القياس البعدي.
  - ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج على مقياس مفاهيم التنمية المستدامة المصور لطفل الروضة.

## خطوات البحث وإجراءاته:

يتناول هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في هذا البحث الحالي للوصول إلى النتائج. حيث يشتمل على عدة محاور أساسية تحقق أهداف البحث متمثلة في منهج البحث، وعينة البحث، وكيفية اختيارها. كذلك وصف الأدوات التي تم استخدامها، ومتغيرات البحث، والتجربة الاستطلاعية، وأيضاً استعراض لخطوات بناء محتوى البرنامج وكذلك المعالجة الإحصائية التي اتبعتها الباحثة في معالجة البيانات.

## أولاً: منهج البحث

استخدمت الباحثة في البحث الحالي المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك لملائمته لطبيعة البحث وذلك للوقوف على معرفة أثر المتغير المستقل (البرنامج القائم على التمازج) على المتغير التابع (مفاهيم التنمية المستدامة)، لدى طفل الروضة، وقامت الباحثة باستخدام القياس القبلي والبعدي لكل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) على متغيرات البحث للتحقق من صحة الفروض وفاعلية البرنامج. كما يتضح في جدول (١).

جدول (١) يوضح التصميم التجريبي والقياسات القبليّة والبعدية لمجموعات الدراسة

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	القياسات المستخدمة
✓	✓	القياس القبلي
✓	✓	برنامج الروضة
x	✓	البرنامج القائم على التعلم المتمازج
✓	✓	القياس البعدي
x	✓	القياس التبعي

**ثانياً: متغيرات البحث:**

- المتغير المستقل: البرنامج القائم على التعلم المتمازج
- المتغير التابع: مفاهيم التنمية المستدامة المراد اكتسابها لدى طفل الروضة

**ثالثاً: مجتمع وعينة البحث:**

يتمثل مجتمع البحث الحالي في المعاهد الأزهرية بمنطقة القاهرة للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ حيث تم أخذ موافقة مشيخة الأزهر الشريف على تطبيق البحث بإحدى المعاهد التابعة لمنطقة القاهرة واختارت الباحثة مجمع مدينة نصر الأزهرى التابع لقطاع المعاهد الأزهرية بمدينة نصر بالطريقة العمدية ويرجع السبب في اختيار الباحثة لمجمع مدينة نصر الأزهرى إلى:

١- عمل الباحثة مشرفة على طالبات التربية العملى بهذا المعهد الذى لاحظت من خلاله مشكلة البحث..

٢- يتوافر بالروضة عدد كبير من القاعات مما يسمح بتوفر عينة البحث لإجراء التجربة الأساسية بالإضافة إلى العينة الإستطلاعية.

٣- التعاون الملموس من إدارة الروضة مع الباحثة حيث قامت الروضة بتوفير جميع الإمكانيات التي تساعد الباحثة على سير إجراءات التطبيق، وأعطت لها الوقت الكافي واللازم لتطبيق أنشطة البرنامج.

٤- تقارب المستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافى لدى أطفال الروضة. وانقسمت تلك العينة إلى عينتين هما:

- ١- العينة الاستطلاعية: والتي تكونت من (١٠٠) طفل وطفلة من أطفال المستوى الثانى برياض الأطفال بمعهد مجمع مدينة نصر الأزهرى التابع لقطاع المعاهد

الأزهرية بمحافظة القاهرة، حيث طبقت على هذه العينة أدوات البحث بهدف التعرف على مدى ملائمة أدوات البحث لخصائص المشاركين فيها من حيث قدرتهم على فهم العبارات والتأكد من وضوح تعليمات الأدوات، والتأكد من وضوح البنود المتضمنة في أدوات البحث، والتعرف على الصعوبات التي قد تظهر أثناء التطبيق والعمل على تلاشيها والتغلب عليها، وتحديد المدة الزمنية اللازمة لتطبيق أدوات البحث، والتأكد من الخصائص السيكمترية لها صدقها وثباتها وصلاحيتها للقياس.

وقد راعت الباحثة عند اختيار عينة البحث الاستطلاعية أن يتوافر فيها معظم خصائص العينة الأساسية للبحث.

٢- **العينة الأساسية:** تكونت العينة الأساسية للبحث من (٦٠) طفل وطفلة من أطفال المستوى الثانى برياض الأطفال بمعهد مجمع مدينة نصر الأزهرى التابع لقطاع المعاهد الأزهرية بمحافظة القاهرة، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين:

**المجموعة التجريبية:** وتتكون من (٣٠) طفل وطفلة (١٥ ذكور - ١٥ إناث) وقد تعرضت لبرنامج البحث القائم على التعلم المتمازج.

**المجموعة الضابطة:** وتتكون من (٣٠) طفل وطفلة (١٥ ذكور - ١٥ إناث) وقد تعرضت للبرنامج التقليدى للروضة.

وقد راعت الباحثة عند إختيار عينة البحث أن تتحقق فيها المواصفات الأساسية التالية:

- أن يتراوح العمر الزمنى لأطفال العينة ما بين (٥-٦) سنوات.
- أن يكونوا من أطفال المستوى الثانى برياض الأطفال حتى يكونوا قد وصلوا إلى مستوى ملائم من النضج العقلى مما ييسر عملية تعلمهم وتدريبهم باستخدام التعلم المتمازج
- أن تكون نسبة الذكاء بين جميع أطفال العينة فى المتوسط حيث قامت الباحثة بتطبيق إختبار الذكاء " لجون رافن " تقنين " عماد أحمد حسن، ٢٠١٦ " على أطفال العينة وإختارت الباحثة الأطفال متوسطى الذكاء.

- ألا يكون من بين أطفال عينة البحث من يعانون من مشكلات أو إعاقات صحية مؤثرة على الأداء.
- أن يكون أطفال العينة ممن يلتزمون بالحضور إلى الروضة.

### ضبط العينة

#### أولاً: تجانس أطفال العينة

##### ١- التجانس بين الأطفال (عينة البحث الأساسية التجريبية والضابطة):

قامت الباحثة بإيجاد التجانس بين متوسط درجات الأطفال من حيث العمر الزمني والذكاء ومقياس التنمية المستدامة المصور لطفل الروضة باستخدام اختبار كا<sup>٢</sup> كما يتضح في جدول (٢)

جدول (٢)

تجانس العينة الأساسية لكل (ن = ٦٠)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغيرات والأبعاد	كا <sup>٢</sup>
٠.٠٦٧	٥.٤٨	العمر الزمني	٠.٠٦٧
١.٥٥	٢٢.٤٢	الذكاء	٨.٦٠٠
٠.٥٢	٢.٣٨	الإستدامة البيئية	٧.٥٠٠
١.٠١	٢.٣٨	الإستدامة الإقتصادية	٦.٥١١
٠.٦٧	١.٧٢	الإستدامة الإجتماعية	٥.٣٠٠
٠.٧٣	١.٩٠	الإستدامة التكنولوجية	٤.٤٠٠
١.٦٧	٨.٣٨	الدرجة الكلية	٦.٠٠

يتضح من جدول (٢) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة في متغيرات البحث، مما يشير إلى التجانس.

##### ٢- التجانس بين الأطفال (عينة البحث الاستطلاعية):

قامت الباحثة بإيجاد التجانس بين متوسط درجات الأطفال من حيث العمر الزمني والذكاء ومقياس مفاهيم التنمية المستدامة المصور للطفل باستخدام اختبار كا<sup>٢</sup> كما يتضح في جدول (٣).

## جدول (٣)

تجانس العينة الاستطلاعية (ن = ١٠٠)

المتغيرات والأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	2كا
العمر الزمني	٥.٤٠	٠.٤٩	١.٢٠٠
الذكاء	٢٢.١٧	١.٢١	٧.٦٠٠
مفاهيم التنمية المستدامة المصور لطفل الروضة	الإستدامة البيئية	٢.٤٣	٠.٥٠
	الإستدامة الإقتصادية	٢.٤٣	١.٠٠
	الإستدامة الاجتماعية	١.٨٠	٠.٧١
	الإستدامة التكنولوجية	١.٨٧	٠.٦٨
	الدرجة الكلية	٨.٥٣	١.٥٥

يتضح من جدول (٣) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة في متغيرات البحث، مما يشير إلى التجانس.

## ثانياً: التحقق من التكافؤ بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة

## ١- من حيث العمر الزمني والذكاء:

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي من حيث العمر الزمني والذكاء باستخدام اختبار "ت" كما يتضح في جدول (٤)

## جدول (٤)

التكافؤ بين مجموعتي الدراسة في العمر الزمني، معامل الذكاء (ن = ٢ = ٣٠)

المتغيرات	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
العمر الزمني	التجريبية	٥.٤٣	٠.٥٠	٠.٧٦٦	غير دالة
	الضابطة	٥.٥٣	٠.٥١		
معامل الذكاء	التجريبية	٢٢.٣٣	١.٦٥	٠.٤١٢	غير دالة
	الضابطة	٢٢.٥٠	١.٤٨		

يتضح من جدول (٤) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من العمر الزمني، معامل الذكاء، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي، الأمر الذي يمهد للتطبيق العملي بصورة منهجية صحيحة.

## ٢- التكافؤ من حيث مقياس مفاهيم التنمية المستدامة المصور لطفل الروضة:

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي باستخدام اختبار "ت" كما يتضح في جدول (٥).

جدول (٥)

التكافؤ بين مجموعتي الدراسة من حيث مقياس مفاهيم التنمية المستدامة المصور لطفل الروضة (ن١ = ٢٠ = ٣٠ =)

الأبعاد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
الإستدامة البيئية	التجريبية	٢.٣٣	٠.٥٥	٠.٧٣٧	غير دالة
	الضابطة	٢.٤٣	٠.٥٠		
الإستدامة الاقتصادية	التجريبية	٢.٣٣	١.٠٣	٠.٣٨١	غير دالة
	الضابطة	٢.٤٣	١.٠١		
الإستدامة الاجتماعية	التجريبية	١.٦٣	٠.٦١	٠.٩٦٨	غير دالة
	الضابطة	١.٨٠	٠.٧١		
الإستدامة التكنولوجية	التجريبية	١.٨٧	٠.٧٨	٠.٣٥١	غير دالة
	الضابطة	١.٩٣	٠.٦٩		
الدرجة الكلية	التجريبية	٨.١٧	١.٧٠	١.٠٠٦	غير دالة
	الضابطة	٨.٦٠	١.٦٣		

يتضح من جدول (٥) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس مفاهيم التنمية المستدامة المصور لطفل الروضة، وهذا يدل علي تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي، الأمر الذي يمهد للتطبيق العملي بصورة منهجية صحيحة.

### ثانياً: أدوات البحث: يستخدم البحث الحالي الأدوات التالية:

- ١- إستبانة إستطلاع رأى معلمات الروضة حول مدى تضمين مفاهيم التنمية المستدامة في الأنشطة المقدمة لطفل الروضة. (إعداد الباحثة، ملحق ٣)
- ٢- إختيار المصفوفات المتتابعة الملونة لقياس ذكاء الأطفال لضبط وإختيار العينة. (لجون رافن تقنين عماد أحمد حسن ٢٠١٦، ملحق ٤)

٣- مقياس مفاهيم التنمية المستدامة المصور لطفل الروضة. (إعداد الباحثة، ملحق ٥).

٤- البرنامج القائم على التعلم المتمازج لاكتساب طفل الروضة بعض مفاهيم التنمية المستدامة. (إعداد الباحثة، ملحق ٦).

وفيما يلي وصف لهذه الأدوات:

**أولاً: إستبانة إستطلاع رأى معلمات الروضة حول مدى تضمين مفاهيم التنمية المستدامة فى الأنشطة المقدمة لطفل الروضة.** (إعداد الباحثة، ملحق ٣)

• **الهدف من الإستبانة:**

تقييم مدى تضمين مفاهيم التنمية المستدامة فى الأنشطة التعليمية المقدمة لطفل الروضة وفهم الأساليب التى يتم من خلالها تحقيق هذا التضمين وذلك من خلال جمع آراء وتقييمات معلمات رياض الأطفال حيث يمكننا الحصول على رؤى قيمة تساهم فى تحسين وتطوير التعليم فى رياض الأطفال وتعزيز التوجه نحو الاستدامة فى التعليم المبكر.

• **وصف الإستبانة:**

تتكون الإستبانة من سؤال رئيسى حول مدى تضمين مفاهيم التنمية المستدامة فى الأنشطة المقدمة فى رياض الأطفال، وعدد من الأسئلة الفرعية لتقييم الوعي والمعرفة لدى معلمات رياض الأطفال بشأن مفاهيم التنمية المستدامة وضرورة اكتسابها لطفل الروضة.

• **نتائج الاستبانة:**

اتضح من نتائج تلك الإستبانة وجود قصور شديد فى تقديم الأنشطة التى تنمى مفاهيم التنمية المستدامة لطفل الروضة؛ وبناءً على تلك النتائج اتضح للباحثة ضرورة تضمين مفاهيم التنمية المستدامة فى الأنشطة التعليمية المقدمة لأطفال الروضة وعليه تم تصميم وتطبيق أدوات البحث الحالى. مما يسهم فى تحسين التعليم وتقديم تجربة تعليمية لأطفال الروضة تشمل مفاهيم التنمية المستدامة حيث أن تطبيق هذه المفاهيم يساهم فى بناء جيل مستدام يمتلك المعرفة والقيم اللازمة للمساهمة فى خلق عالم أفضل للأجيال القادمة.

ثانياً: إختبار المصفوفات المتتابعه الملون (لجون رافن تقنين عماد أحمد

حسن: ٢٠١٦، ملحق ٤)

[ أ ] الهدف من الإختبار:

قامت الباحثة باستخدام اختبار (المصفوفات المتتابعة الملونة" لرافن" تقنين عماد أحمد حسن ٢٠١٦) لحساب مؤشر الذكاء عند الأطفال عينة البحث قبل البدء بتطبيق البرنامج وذلك لمعرفة مؤشر الذكاء لديهم، والتأكد من تجانسهما وذلك لضبط متغير نسبة الذكاء حتى لا يؤثر على متغيرات البحث.

[ب] وصف الاختبار:

يعتبر الاختبار من الإختبارات غير اللفظية الذى يعتمد على الأداء العملى لقياس الذكاء فهو مجرد مجموعة من الرسوم الزخرفية والتصميمات، يطبق على الأطفال من سن (٥.٥ سنوات الى ١١ سنة) العاديين والمتأخرين عقلياً، وكذلك كبار السن ما بين (٦٥ - ٨٥) عاماً، ويعتبر من الاختبارات الحضارية الصالحة للتطبيق. ويتكون الإختبار من ثلاث مجموعات متدرجة الصعوبة وهى (A) -AB-

(B).

- **المجموعة الأولى (A):** يعتمد النجاح فيها على قدرة الطفل على إكمال نمط مستمر، وعند نهاية المجموعة يتغير هذا النمط من اتجاه واحد إلى اتجاهين فى نفس الوقت.
- **المجموعة الثانية (AB):** يعتمد النجاح فيها على قدرة الطفل على إدراك الأشكال المنفصلة فى نمط كلى على أساس الإرتباط المكانى.
- **المجموعة (B):** يعتمد النجاح فيها على فهم الطفل للقاعدة التى تحكم التغيرات فى الأشكال المرتبطة منطقياً أو مكانياً، وهى تتطلب قدرة الفرد على التفكير المجرد.

وكل مجموعة من المجموعات السابقة تتكون من (١٢) مصفوفة، وكل مصفوفة تحتوى بأسفلها على (٦) مصفوفات صغيرة بحيث يختار المفحوص مصفوفة واحدة لتكون هى المكمل للمصفوفة التى بالأعلى، والمجموعات الثلاثة السابقة وضعت فى صورة مرتبة، وقد صممت بطاقات هذا الإختبار بألوان مختلفة

حتى تستطيع جذب إنتباه الطفل المفحوص أكبر قدر ممكن بعيداً عن تشتت الإنتباه بأشياء أخرى.

ويتميز هذا الاختبار بمناسبته لطفل الروضة، وبسهولة تطبيقه وتصحيحه لتقدير نسب ذكاء الأطفال، واستخدم أيضاً في العديد من الدراسات والأبحاث لما له من درجات صدق وثبات عاليه، مما دفع الباحثه للإعتماد عليه في حساب ذكاء الأطفال عينة الدراسة.

### [ج]- تصحيح الاختبار:

يتعين على كل مفحوص أن يختار الجزء الناقص من التصميم من بين (٦) بدائل موجوده اسفل كل مصفوفة، ولا يوجد سوى بديل واحد صحيح، ويعطى درجة واحده للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة، والدرجة الكلية للإختبار (٣٦) درجة، حيث يحتوى الاختبار على (٣٦) مصفوفة

### [د] مبررات اختيار الإختبار:

لقد اختارت الباحثة هذا الإختبار للأسباب الآتية:

- استخدم هذا الإختبار في العديد من الدراسات السابقة وكان له درجات عالية من الصدق والثبات.
- مناسب لطفل الروضة.
- سهولة التطبيق وتقدير نسب الذكاء للأطفال

### [هـ] الخصائص السيكومترية للإختبار:

#### صدق الاختبار:

استخدم في حساب صدق هذا المقياس العديد من الأساليب التي تعددت وتنوعت باختلاف الدراسات والمقاييس التي تم حساب معاملات الارتباط بينهم، ومنها مقياس استانفورد بينية، ومقياس وكسلر، واختبار رسم الرجل، حيث تراوحت قيم الارتباط بين (٠.٣٢، ٠.٨٦) وتراوحت أيضاً في دراسات أخرى ما بين (٠.٢٢، ٠.٤٥)، وقد قام عماد أحمد حسن بتقنين الإختبار على عينة مصرية في الفئات العمرية المختلفة (٥، ٥: ٦٨،٤)، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين الإختبار وبين بعض المقاييس الفرعية لإختبار وكسلر ومناهات بورنيوس، ولوحة سيجان ما بين

(٠.٢٨ - ٠.٥٢) كما تم حساب معاملات الارتباط بين الأقسام الفرعية للمقياس وترواحت بين (٠.٥٤ - ٠.٧٣) وحساب معاملات الارتباط بين الأقسام الفرعية للمقياس والدرجة الكلية وترواحت بين (٠.٨٧ - ٠.٩٣) وجميعها داله عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على صدق الاختبار.

### ثبات الإختبار:

تتبعت الباحثة العديد من الدراسات التي استخدمت هذا الإختبار وتوصلت إلى أنه يتمتع بدرجات ثبات مرتفعة، حيث ترواحت ما بين (٠.٦٢ - ٠.٩١) ودراسات أخرى ترواحت ما بين (٠.٤٤ - ٠.٩٩)، وقد تم حساب ثباته على العينات المصرية باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون حيث بلغت قيمتها ٠.٨٥، مما يدل على ثبات الإختبار.

### ثالثاً: مقياس مفاهيم التنمية المستدامة المصور لطفل الروضة: (إعداد الباحثة) ملحق (٥)

قامت الباحثة بإعداد مقياس مصور لبعض مفاهيم التنمية المستدامة لطفل الروضة لمعرفة مدى فاعلية البرنامج القائم على التعلم المتمازج المقدم للأطفال من خلال القياسين القبلي والبعدي لأفراد العينة، كما قامت الباحثة بعدة خطوات للوصول إلى تصميم مقياس التنمية المستدامة المصور لطفل الروضة من ٥-٦ سنوات.

### [١] تحديد الهدف من المقياس:

هدف البحث الحالي إلى الحصول على أداة موضوعية وعلى درجة عالية من الثبات والصدق، لاستخدامها في قياس إكتساب أطفال المستوى الثانى برياض الأطفال لبعض مفاهيم التنمية المستدامة والذي يتضمن أربعة أبعاد رئيسية متمثلة فى:

- الاستدامة البيئية.
- الاستدامة الاقتصادية.
- الاستدامة الاجتماعية.
- الاستدامة التكنولوجية.

وتم اختيار هذه الأبعاد بناءً على الدراسات والبحوث السابقة.

## [٢] مبررات إعداد المقياس:

- تقديم أداة تساعد في تقييم بعض مفاهيم التنمية المستدامة لطفل الروضة، حيث أن المقياس مصور ويناسب مستوى الأطفال العمرى والعقلى.
- تيسير إجراءات قياس نتائج البرنامج من خلال الأسئلة ومن ثم التعرف والتأكد من اكتساب طفل الروضة لبعض مفاهيم التنمية المستدامة.

## [٣] خطوات إعداد مقياس بعض مفاهيم التنمية المستدامة المصور لطفل الروضة:

- اتبعت الباحثة الخطوات التالية فى تصميم المقياس وإعداد مفرداته وبنوده وذلك على النحو التالى:
- إطلاع الباحثة على الإطار النظرى والدراسات العربية والاجنبية السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث بصفة عامة وبموضوع التنمية المستدامة بصفة خاصة والإستفادة منها فى إعداد المقياس وبنوده.
- تم وضع التعريف الإجرائى لمفهوم التنمية المستدامة " فى ضوء الإطلاع على التراث النظرى والدراسات السابقة فى حدود علم الباحثة وتحديد أبعاد "التنمية المستدامة" وكيفية قياسها إجرائياً والمتمثلة فى (الاستدامة البيئية-الاستدامة الاقتصادية- الاستدامة الاجتماعية- الاستدامة التكنولوجية).
- قامت الباحثة بالإطلاع على عدد من المقاييس والاختبارات السابقة التى ساعدت بدورها فى تحديد بعض مفاهيم التنمية المستدامة المناسبة لطفل الروضة وكيفية قياسها إجرائياً.

## ومن أهم هذه المقاييس:

- اختبار الوعى البيئى لدى طفل الروضة (إعداد/ ريم محمد بهيج، ٢٠١٦).
- اختبار المفاهيم التكنولوجية لطفل الروضة (إعداد/ فاطمة صبحى عفيفى، ٢٠١٨).
- اختبار المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة (إعداد/ لمياء أحمد محمود، ٢٠٢٠).
- اختبار المفاهيم الاجتماعية لطفل الروضة (إعداد/ حنان محمد عبد الحليم/ ٢٠٢٠).

وقد استفادت الباحثة من هذه المقاييس عند إعداد مقياس البحث الحالي في

التعرف على:

- بعض مفاهيم التنمية المستدامة المناسبة لطفل الروضة، كما استفادت الباحثة من هذه المقاييس في تحديد الأبعاد التي يتناولها المقياس وطريقة التطبيق والتصحيح.
- تحديد الطريقة التي سيجرى بها المقياس المصور لبعض مفاهيم التنمية المستدامة، بحيث يكون مقياساً مصوراً، حيث تعرض الباحثة على الطفل بطاقتين مصورتين وملونتين في ورقة واحدة تعبر عن موقفين، ويختار الطفل الموقف الأفضل والأنسب والصحيح للعبارة التي تقرأها الباحثة على الطفل والمرتبطة بمواقف البطاقات.

وقد راعت الباحثة عند بناء عبارات الإختبار عدة نقاط منها ما يلي:

- سهولة عبارته وتناسبها مع خصائص نمو الطفل في تلك المرحلة.
- مناسبتها للعمر الزمني للطفل.
- أن يحتوى السؤال على فكرة واحدة فقط.
- سهولة اللغة المستخدمة في الأسئلة بحيث تكون وسطاً ما بين الفصحى والعامية.
- أن تكون بنوده مرتبطة ببيئة وعالم الطفل المحيط به.
- الإيجاز غير المخل في الأسئلة.
- أن تتناسب الأسئلة مع أهداف المقياس.
- وضوح الصور وجودة الألوان وعدم إزدحام الصور بالتفاصيل.
- وضوح التعليمات اللازمة لتنفيذ المقياس.
- إعداد المقياس بحيث يكون مصوراً وتكون الصور مناسبة لكل سؤال ومناسبة لطفل الروضة.
- كما رُوعي أن يكون المقياس متسماً بالشمولية والدقة، حيث تم صياغة (٤٠) سؤالاً، موزعين على مفاهيم التنمية المستدامة الأربعة.
- قامت الباحثة بإعداد الصورة الأولية للمقياس وتم إخراج المقياس في صورة بطاقات لإستخدامها مع الأطفال في القياس القبلي والبعدي.

#### [٤] محتوى المقياس:

يتكون المقياس من (٤٠) عبارة وتم توزيعها على أربعة أبعاد، حيث تضمن البعد الأول الاستدامة البيئية (١٠) عبارات، والبعد الثاني الاستدامة الاقتصادية (١٠) عبارات، والبعد الثالث الاستدامة الاجتماعية (١٠) عبارات، والبعد الرابع الاستدامة التكنولوجية (١٠) عبارات إستهدفت جميعها قياس وعى الطفل بمفاهيم التنمية المستدامة.

#### [٥] تحديد تعليمات المقياس:

- يجلس الطفل في مكان مريح وجيد التهوية بعيد قدر الإمكان عن الضوضاء وسائر مشتتات الإنتباه ويسمح للطفل بالاستماع الجيد لعبارات المقياس والإجابة عليها.
- تقديم أسئلة المقياس باللهجة العامية المألوفة وبصورة مناسبة مع خصائص نمو طفل الروضة.
- تكوين علاقة إيجابية مع الطفل قبل تطبيق المقياس للتقرب من الطفل، وإزالة الرهبة والخوف.
- تقرا الباحثة العبارات اللفظية للطفل بصوت واضح مع وضع الصور أمام الطفل، ثم تطلب الباحثة منه أن يذكر الإجابة التي تعبر عن اختياره
- تراعى الباحثة عدم الإيحاء للطفل بالإجابة سواء بالتلميح أو الإبتسامة أو نبرة الصوت المتحمسة.
- عرض كل سؤال على الطفل بشكل منفصل عن بقية الأسئلة حتى، لا يؤثر على تركيز الطفل وانتباهه
- ينبغي على الباحثة عدم إستعجال الطفل في الإجابة وذلك مراعاة للفروق الفردية بين الأطفال.
- يمكن مكافأة الطفل على أدائه للمقياس بشرط أن تكون المكافأة بعد تطبيق المقياس وغير متفق عليها مسبقاً.

#### [٦] تحكيم المقياس:

لكي تتأكد الباحثة من صلاحية عبارات المقياس ومناسبة مواقفه المصورة لبعض مفاهيم التنمية المستدامة مع مناسبتها لطفل الروضة في المرحلة العمرية من

(٥-٦) سنوات، قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة أعضاء هيئة التدريس والخبراء المحكمين بكليات التربية للطفولة المبكرة وكليات التربية قسم المناهج وطرق التدريس وخبراء علم النفس لتأكد من صلاحيته قبل التطبيق وللاستفادة من آرائهم حول

- مدى صلاحيته من حيث وضوح تعليماته وصياغة مفرداته.
- مدى تمثيل الإختبار للهدف الذى وضع لقياسه.
- مدى ملائمة العبارات ومناسبتها من حيث الوضوح والصياغة.
- حذف أو إضافة أو تعديل أى سؤال أو صورة لا تتناسب مع الهدف من المقياس أو مع سن الطفل.

وقد إتفقت آراء الأساتذة المحكمين على صلاحية المقياس للإستخدام، وقد كانت هناك بعض الآراء والمقترحات وضعت فى الإعتبار وتم على ضوءها إجراء بعض التعديلات اللازمة وتعديل صياغة بعض المفردات بناءً على آراء الأساتذة المحكمين.

### المقياس فى صورته النهائية:

بعد إجراء تعديلات الأساتذة المحكمين أصبح المقياس فى صورته النهائية ملحق (٥) مكون من (٤٠) عبارة موزعة على أربعة مفاهيم للتنمية المستدامة (الاستدامة البيئية- الاستدامة الاقتصادية- الاستدامة الاجتماعية- الاستدامة التكنولوجية).

### [٧] طريقة تصحيح المقياس:

إشتمل مقياس مفاهيم التنمية المستدامة المصور لطفل الروضة على (٤٠) سؤالاً، لقياس (٤) أبعاد، لكل سؤال صورتين، كل إجابة لها درجة معينة فإذا أجاب الطفل على الصورة الصحيحة يعطى (١) درجة، وإذا أجاب على الصورة الخطأ يعطى (صفر).

#### • الدرجة الكلية للمقياس:

$$\text{الدرجة العليا: } 40 \times 1 = 40$$

$$\text{الدرجة الصغرى: } 40 \times 0 = 0$$

## [٨] زمن تطبيق المقياس:

قامت الباحثة بتحديد (٣٠ دقيقة) لكل طفل، وذلك كمتوسط للزمن الذى استغرقه الأطفال فى التجربة الاستطلاعية تبعا لخصائصهم.

## [٩] طريقة تطبيق (إجراء المقياس):

قامت الباحثة بتطبيق المقياس عن طريق المقابلة الفردية مع كل طفل على حده مع ضرورة إعداد استمارة مستقلة لكل طفل يتم فيها تسجيل الإجابات.

## [١٠] التجربة الاستطلاعية للمقياس:

قامت الباحثة بإجراء التجربة الاستطلاعية لمعرفة مدى مناسبة المقياس لما وضع من أجله، وتم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (١٠٠) طفل وطفلة من أطفال الروضة، من نفس مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية، وذلك بغرض التحقق من الجوانب التالية:

- مدى مناسبة مفردات المقياس للأطفال من حيث فهم الأسئلة ووضوح الصور.
- تحديد زمن تطبيق المقياس مع الأطفال.
- حساب المعاملات العلمية للمقياس.

## [١١] الخصائص السيكومترية لمقياس مفاهيم التنمية المستدامة المصور لطفل الروضة.

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق والثبات لمقياس بعض مفاهيم التنمية المستدامة المصور لطفل الروضة وذلك كما يلي:

### أولاً: معاملات الصدق

قامت الباحثة على إيجاد معاملات الصدق لأبعاد مقياس مفاهيم التنمية المستدامة المصور لطفل الروضة باستخدام طريقة صدق المحتوى وصدق المحكمين وصدق التحليل العاملى والصدق التمييزى

### [ أ ] صدق المحتوى:

ويعنى مدى تمثيل مفردات المقياس وملائمتها للفئة المستهدفة بالمقياس من خلال الإطلاع على المقاييس والدراسات السابقة، وتطبيق التجربة الإستطلاعية على

عينة البحث الإستطلاعية المكونة من (١٠٠) طفلاً وطفلة، ووجدت الباحثة أن عبارات المقياس مناسبة من حيث الصياغة والمضمون وما تعبر عنه الصورة.

### [ ب ] صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس على عدد من الخبراء المتخصصين في المجالات التربوية والنفسية ورياض الأطفال، وقد اتفق الخبراء على صلاحية العبارات وبدائل الاجابة للغرض المطلوب ، وتراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين ٠.٩٠ & ١.٠٠ مما يشير الى صدق العبارات وذلك باستخدام معادلة "لوش" Lawshe .

### [ ج ] صدق البناء باستخدام معادلة التحليل العاملي (العبارات):

تم حساب صدق التحليل العاملي لمقياس مفاهيم التنمية المستدامة المصور لطفل الروضة باستخدام طريقة المكونات الأساسية من إعداد هوتلنج Hottelin، ويبدأ التحليل العاملي عادة بحساب المصفوفة الارتباطية (٤٠ × ٤٠) ثم تخضع هذه المصفوفة للتدوير المائل. ويوضح جدول (٦) العوامل المستخرجة للمصفوفة الارتباطية (عبارات مقياس مفاهيم التنمية المستدامة المصور):

جدول (٦)

العامل المستخرج من المصفوفة الارتباطية (٤٠ × ٤٠) لمقياس التنمية المستدامة المصور (العبارات)

نسب الشيع	التشبعات				العبارات
	العامل الرابع	العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الأول	
٠.٨١	-	-	-	٠.٦٩	١
٠.٧٩	-	-	-	٠.٥٤	٢
٠.٧٥	-	-	-	٠.٦٨	٣
٠.٨٢	-	-	-	٠.٦٤	٤
٠.٨٧	-	-	-	٠.٧٠	٥
٠.٨٦	-	-	-	٠.٥٩	٦
٠.٨٤	-	-	-	٠.٦٤	٧
٠.٨٧	-	-	-	٠.٦٩	٨
٠.٨٦	-	-	-	٠.٥٧	٩
٠.٧٧	-	-	-	٠.٦٦	١٠
٠.٧٥	-	-	٠.٦٦	-	١١
٠.٨٤	-	-	٠.٦٨	-	١٢

نسب الشبوع	التشبعات				العبارات
	العامل الرابع	العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الأول	
٠.٨٠	-	-	٠.٦٢	-	١٣
٠.٧٤	-	-	٠.٦٨	-	١٤
٠.٧٦	-	-	٠.٥٧	-	١٥
٠.٨٣	-	-	٠.٥٩	-	١٦
٠.٨٧	-	-	٠.٦٣	-	١٧
٠.٧٦	-	-	٠.٦٥	-	١٨
٠.٧٥	-	-	٠.٦٩	-	١٩
٠.٨١	-	-	٠.٥٧	-	٢٠
٠.٧٤	-	٠.٥٨	-	-	٢١
٠.٧٦	-	٠.٦٩	-	-	٢٢
٠.٨٦	-	٠.٦٤	-	-	٢٣
٠.٨٤	-	٠.٦١	-	-	٢٤
٠.٧٥	-	٠.٥٩	-	-	٢٥
٠.٧٩	-	٠.٦٩	-	-	٢٦
٠.٨٢	-	٠.٥٨	-	-	٢٧
٠.٨٣	-	٠.٦٩	-	-	٢٨
٠.٧٤	-	٠.٦٧	-	-	٢٩
٠.٧٥	-	٠.٥٩	-	-	٣٠
٠.٧٩	٠.٦٤	-	-	-	٣١
٠.٧٥	٠.٥٨	-	-	-	٣٢
٠.٨٥	٠.٥٩	-	-	-	٣٣
٠.٨٤	٠.٦٢	-	-	-	٣٤
٠.٧٩	٠.٦١	-	-	-	٣٥
٠.٨٦	٠.٦٤	-	-	-	٣٦
٠.٨٢	٠.٥٧	-	-	-	٣٧
٠.٨٤	٠.٥٩	-	-	-	٣٨
٠.٧٩	٠.٥٦	-	-	-	٣٩
٠.٨٥	٠.٥٧	-	-	-	٤٠
٣٢.٢١	٥.٨٨	٦.٩٩	٨.٦٩	١٠.٦٥	الجذر الكامن
	١٤.٧٠٠	١٧.٤٧٥	٢١.٧٢٥	٢٦.٦٢٥	نسب التباين

أوضحت النتائج أن مكونات مقياس مفاهيم التنمية المستدامة المصور أسفر عن أربعة عوامل من الدرجة الأولى، وهي (الإستدامة البيئية- الإستدامة الإقتصادية- الإستدامة الاجتماعية- الإستدامة التكنولوجية).

### [د] القدرة التمييزية:

تم حساب صدق المقياس عن طريق الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية)، وذلك بترتيب درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية وفق الدرجة الكلية للمقياس تنازلياً، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

صدق المقارنة الطرفية لمقياس مفاهيم التنمية المستدامة المصور لطفل الروضة

(ن = ١٠٠)

الأبعاد	الإرباعي	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الإستدامة البيئية	الأعلى	٢٥	٨.٤٠	٠.٥٠	٤٥.١١٧	٠.٠١
	الأدنى	٢٥	٢.٢٨	٠.٤٦		
الإستدامة الإقتصادية	الأعلى	٢٥	٨.٠٤	٠.٤٥	٣٦.٥٧٤	٠.٠١
	الأدنى	٢٥	١.٩٢	٠.٧٠		
الإستدامة الاجتماعية	الأعلى	٢٥	٨.١٦	٠.٦٢	٣٦.٩٨٧	٠.٠١
	الأدنى	٢٥	٢.١٢	٠.٥٣		
الإستدامة التكنولوجية	الأعلى	٢٥	٧.٩٦	٠.٦١	٣٠.٢٥٠	٠.٠١
	الأدنى	٢٥	٢.٥٦	٠.٦٥		
الدرجة الكلية	الأعلى	٢٥	٣٢.٥٦	٠.٦٥	٧٥.٦٤٣	٠.٠١
	الأدنى	٢٥	٨.٨٨	١.٤٢		

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات الأطفال ذوي المستوى المرتفع والأطفال ذوي المستوى المنخفض، وفي اتجاه المستوى المرتفع، مما يعني تمتع مقياس مفاهيم التنمية المستدامة المصور لطفل الروضة بصدق تمييزي قوى.

## ثانياً: معاملات الثبات:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس مفاهيم التنمية المستدامة المصور لطفل بثلاثة طرق طريقة إعادة التطبيق طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية كما يتضح فيما يلي:

### [ أ ] معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق:

تمّ ذلك بحساب ثبات مقياس مفاهيم التنمية المستدامة المصور لطفل الروضة من خلال إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات العينة باستخدام معامل ارتباط سبيرمان (Spearman)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس دالة عند (٠.٠١) مما يشير إلى أنّ المقياس يعطي نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك في الجدول (٨):

جدول (٨)

نتائج ثبات مقياس مفاهيم التنمية المستدامة المصور لطفل الروضة بطريقة إعادة التطبيق

أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني	مستوى الدلالة
الإستدامة البيئية	٠.٧٥٦	٠.٠١
الإستدامة الإقتصادية	٠.٨٢١	٠.٠١
الإستدامة الإجتماعية	٠.٧٧٩	٠.٠١
الإستدامة التكنولوجية	٠.٧٦٣	٠.٠١
الدرجة الكلية	٠.٨٢١	٠.٠١

يتضح من خلال جدول (٨) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لأبعاد مقياس مفاهيم التنمية المستدامة المصور لطفل الروضة، والدرجة الكلية له، مما يدل على ثباته، ويؤكد ذلك صلاحية المقياس لقياس السمة التي وُضع من أجلها.

### [ ب ] معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

تمّ حساب معامل الثبات لمقياس مفاهيم التنمية المستدامة المصور لطفل الروضة باستخدام معامل ألفا- كرونباخ وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٩):

## جدول (٩)

معاملات ثبات مقياس مفاهيم التنمية المستدامة المصور لطفل الروضة  
باستخدام معامل ألفا - كرونباخ

م	الأبعاد	معامل ألفا - كرونباخ
١	الإستدامة البيئية	٠.٧٧١
٢	الإستدامة الإقتصادية	٠.٧٥٦
٣	الإستدامة الإجتماعية	٠.٨٠٦
٤	الإستدامة التكنولوجية	٠.٧٦٣
	الدرجة الكلية	٠.٨٠٣

يتضح من خلال جدول (٩) أنّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطي مؤشرًا جيدًا لثبات مقياس مفاهيم التنمية المستدامة المصور لطفل الروضة، وبناءً عليه يمكن العمل به.

## [ ج ] معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

تم تطبيق مقياس مفاهيم التنمية المستدامة المصور لطفل الروضة على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم تصحيح المقياس، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثاني على المفردات الزوجية، وذلك لكل فرد على حدة، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان - براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (١٠):

## جدول (١٠)

مُعاملات ثبات مقياس مفاهيم التنمية المستدامة المصور لطفل الروضة بطريقة التجزئة النصفية

م	الأبعاد	سبيرمان - براون	جتمان
١	الإستدامة البيئية	٠.٨٦٥	٠.٨٣٢
٢	الإستدامة الإقتصادية	٠.٨٩٢	٠.٨٤١
٣	الإستدامة الإجتماعية	٠.٨٧١	٠.٨٣٦
٤	الإستدامة التكنولوجية	٠.٨٦٣	٠.٨٢٧
	الدرجة الكلية	٠.٨٨٤	٠.٨٤٩

يتضح من جدول (١٠) أنّ معاملات ثبات مقياس مفاهيم التنمية المستدامة المصور لطفل الروضة الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية

سبيرمان - براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

### ثالثاً: الاتساق الداخلي:

#### ١- الاتساق الداخلي للمفردات:

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل بند والدرجة الكلية للبعد والجدول (١١) يوضح ذلك:

جدول (١١)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد على مقياس مفاهيم التنمية المستدامة المصور لطفل الروضة (ن = ١٠٠)

الإستدامة البيئية		الإستدامة الإقتصادية		الإستدامة الإجتماعية		الإستدامة التكنولوجية	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠.٥٤١	١١	**٠.٦٣٢	٢١	**٠.٥٦٧	٣١	**٠.٤٩٩
٢	**٠.٥٨٢	١٢	**٠.٥١٩	٢٢	**٠.٥٢١	٣٢	**٠.٥٢١
٣	**٠.٦٣٢	١٣	**٠.٦٠٤	٢٣	**٠.٦٣٣	٣٣	**٠.٤٥٢
٤	**٠.٥٧٨	١٤	**٠.٥٧٨	٢٤	**٠.٥٨٧	٣٤	**٠.٦٢٥
٥	**٠.٥١٨	١٥	**٠.٦٠٠	٢٥	**٠.٥٤٧	٣٥	**٠.٥٧٨
٦	**٠.٦٣٢	١٦	**٠.٦٣٢	٢٦	**٠.٦٣٢	٣٦	**٠.٥٣٢
٧	**٠.٥٧٨	١٧	**٠.٤٨٧	٢٧	**٠.٥٤٧	٣٧	**٠.٦٣٣
٨	**٠.٥٣٢	١٨	**٠.٥٩٨	٢٨	**٠.٤٤٤	٣٨	**٠.٥٢٣
٩	**٠.٥٨٤	١٩	**٠.٧٠٤	٢٩	**٠.٥٣٢	٣٩	**٠.٥٤٦
١٠	**٠.٤٩٦	٢٠	**٠.٥٩٢	٣٠	**٠.٦٢٨	٤٠	**٠.٦٢١

\*\* دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من جدول (١١) أنَّ كل بنود مقياس مفاهيم التنمية المستدامة المصور لطفل الروضة معاملات ارتباطه موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، أي أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

#### ٢- الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين أبعاد مقياس مفاهيم التنمية المستدامة المصور لطفل الروضة ببعضها البعض

من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (١٢) يوضح ذلك:

جدول (١٢)

مصفوفة ارتباطات أبعاد مقياس مفاهيم التنمية المستدامة المصور لطفل الروضة

م	الأبعاد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الكلية
١	الإستدامة البيئية	-				
٢	الإستدامة الإقتصادية	**٠.٦٩٥	-			
٣	الإستدامة الإجتماعية	**٠.٦٤٧	**٠.٥٨٢	-		
٤	الإستدامة التكنولوجية	**٠.٥٨٢	**٠.٧٦٥	**٠.٥٨٢	-	
	الدرجة الكلية	**٠.٦٤٧	**٠.٧٢١	**٠.٦٤٧	**٠.٥٤١	-

\*\* دال عند مستوى دلالة (٠.٠١)

يتضح من جدول (١٢) أنّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على تمتع مقياس مفاهيم التنمية المستدامة المصور لطفل الروضة بالاتساق الداخلي.

رابعاً- البرنامج القائم على التعلم المتمازج لاكتساب طفل الروضة بعض مفاهيم التنمية المستدامة (إعداد الباحثة) ملحق (٦):

#### ١- الفلسفة التربوية للبرنامج:

تنبثق فلسفة البرنامج من فلسفة المجتمع الذي يعيش فيه الطفل، ورؤيته في إعداد الفرد إعداداً جيداً بحيث يكون مواظناً صالحاً يعتمد عليه مستقبلاً، فقيمة الطفل تأتي بمدى ما يوفره له مجتمعه من رعاية واهتمام وتوجيه ويوفر له حياة تنسم بخبرات ناجحة ومبهجة لإعطائه دافعية أكثر للتقدم والمشاركة في بناء المجتمع حيث يقاس تقدم المجتمع بما يتلقاه الطفل من رعاية وتوجيه وما يتلقاه من خبرات تساعده في بناء مجتمعه وتنميته، وأن يكون مواظناً على دراية ووعى بما يدور في مجتمعه من مشكلات بحيث يكون قادراً على مواجهتها والمساهمة في حلها بطريقة مبتكرة تحقيقاً للتنمية المستدامة. وهذا ما أجمعت عليه الفلاسفة التربوية من ضرورة إعداد الطفل ليكون فرداً فعالاً، قوى الشخصية، قادر على حل مشكلات ومتقبل للحياة ومتكيف على البيئة والمجتمع بالرغم من ظروفه، ومن أبرز رواد هذا الفكر التربوي هو "فروبل" الذي يؤكد على الاهتمام ببيئة الطفل وإثرائها بالعديد من المثيرات

المبهجة التي تساعده على الاكتشاف والتفاعل مع الآخرين من خلال الأساليب التعليمية الحديثة كأسلوب التعلم المتمازج باعتباره أسلوب تعليمي جديد بعيداً عن الأساليب التقليدية المتبعة مع مرحلة رياض الأطفال، كما أنه يتسم بالتشويق والمتعة ويددخّل البهجة والسرور على نفوس الأطفال. هذا بالإضافة إلى اشتقاق فلسفة البرنامج من عدد من النظريات التربوية، والنفسية والتي تتناسب مع طبيعة البرنامج الحالي وهي النظرية البنائية الاجتماعية، والنظرية التواصلية، والنظرية المعرفية، والنظرية البنائية.

## ٢- أسس بناء البرنامج:

تم بناء البرنامج المقترح على مجموعة من الأسس وهي كالتالي:

- ١- **أساس فلسفي:** وذلك من خلال الخبرة والمعارف والمعلومات التي سوف تقدم إلى الطفل من خلال البرنامج لاكتساب طفل الروضة بعض مفاهيم التنمية المستدامة.
  - ٢- **أساس اجتماعي:** حيث يهتم البرنامج المقائم على التعلم المتمازج باكتساب طفل الروضة لبعض مفاهيم التنمية المستدامة مما يسهم في فهمه للتنمية المستدامة وأثرها على المجتمع
  - ٣- **أساس سيكولوجي:** حيث يراعى البرنامج سمات وخصائص طفل الروضة عينة البحث الحالي من النواحي الجسمية والحركية والعقلية والانفعالية والاجتماعية واللغوية ويستند إلى الأساليب التعليمية الحديثة المحببة إلى نفوس الأطفال.
- كما روعي عند بناء البرنامج القائم على التعلم المتمازج لاكتساب طفل الروضة بعض مفاهيم التنمية المستدامة مجموعة من الأسس، استناداً إلى الإطار النظري وما تم الإطلاع عليه من دراسات سابقة كما يلي:
- أن تحقق محتويات البرنامج الهدف الذي وضعت من أجله.
  - أن يتناسب محتوى البرنامج مع خصائص نمو وطبيعة أطفال الروضة ومراعاة ميولهم وقدراتهم وحاجاتهم.
  - الحرص على توافر الثقة والأمان النفسي بين الأطفال والباحثة عند تطبيق البرنامج.
  - أن يحتوي البرنامج على وأنشطة متنوعة تبعث البهجة والسرور وتوفر فرص التعاون والمشاركة وتكسب الطفل الاعتماد على النفس.

- التأكيد على دور الطفل وممارسته الفعلية للأنشطة.
- إتاحة الفرصة الكافية للأطفال للتعبير عن أفكارهم وآرائهم.
- مراعاة التدرج في ممارسة الأنشطة من السهل إلى الصعب وما هو مألوف إلى ما هو غير مألوف.
- حسن توزيع فترات العمل والراحة بحيث لا يشعر الطفل بالإرهاق الجسمي والعقلي.
- توظيف التكنولوجيا في الأنشطة المقدمة للأطفال، والتي تسهم في اكتساب طفل الروضة لمفاهيم التنمية المستدامة كما أنها تساعد في سهولة توصيل المحتوى مما يزيد من دافعية الأطفال للتعلم.
- استخدام أساليب التعزيز والتشجيع المتنوع من المديح إلى التصفيق وإظهار القبول والاستحسان سواء اللفظي والابتناسام أو المكافآت الملموسة أو التقدير والترتيب على الطفل أمام الأطفال ويجب أن تراعى الفروق الفردية وخصائص واحتياجات وميول وقدرات الأطفال عينة البحث
- مراعاة عوامل الأمن والسلامة للأدوات والوسائل المستخدمة في الأنشطة وكذلك للأطفال.
- التنوع في استخدام المثيرات التعليمية والاستعانة بالصور والرسوم بأنواعها المختلفة.
- أن تكون أدوات وأساليب التقويم متنوعة ، ومرتبطة بالأهداف الإجرائية المرجو تحقيقها ،حتى تتفاعل وتتكامل معاً لتحقيق الهدف العام من البرنامج.
- أن يتم بناء البرنامج في ضوء القراءات النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.
- ترابط وتفاعل جوانب المعرفة (المعرفية- المهارية- الوجدانية) في الأنشطة وذلك لتحسين إيجابية المتعلم وتمركز النشاط حوله، وجعل المعلمة موجهة وموضحة ومرشدة.
- التنوع داخل النشاط الواحد ليتناسب مع مبدأ الفروق الفردية لجميع الأطفال بما يتناسب مع قدراتهم.
- تهيئة بيئة تعليمية آمنة خالية من التهديدات حيث حجرة النشاط يسودها مناخ آمن وأيضا احترام آراء وأفكار جميع الأطفال وإظهار قيمة أفكارهم.

### ٣- تحديد أهداف البرنامج:

#### (أ) الهدف العام للبرنامج:

يهدف البرنامج إلى اكتساب أطفال المستوى الثانى برياض الأطفال بعض مفاهيم التنمية المستدامة (الاستدامة البيئية- الاستدامة الاقتصادية- الاستدامة الاجتماعية- الاستدامة التكنولوجية) باستخدام التعلم المتمازج.

#### (ب) الأهداف الإجرائية السلوكية للبرنامج:

قد تم تحديد أهداف البرنامج السلوكية من خلال ترجمة الأهداف العامة إلى مجموعة من الأهداف السلوكية تتماشى مع خصائص وحاجات وميول الأطفال وتمثل السلوك المتوقع حدوثه من الأطفال بعد التفاعل مع التعلم المتمازج، وتم توزيع الأهداف على مفاهيم التنمية المستدامة، وروعى فى صياغة هذه الأهداف أن تكون محددة وقابلة للقياس وواقعية، وصالحة للتطبيق، وبعيدة عن الغموض، وبسيطة وقصيرة، ومناسبة لقدرات واستعدادات أطفال الروضة وقد قسمتها الباحثة إلى:

- أهداف معرفية.
- أهداف مهارية.
- أهداف وجدانية.

### ٤- مصادر بناء البرنامج:

اعتمدت الباحثة فى بناء البرنامج القائم على التعلم المتمازج على المصادر

التالية:

- الإطلاع على العديد من الأطر النظرية والكتب والمراجع العلمية التى تناولت مناهج وبرامج رياض الأطفال.
- الإطلاع على بعض الأدبيات النظرية والدراسات السابقة والبحوث التى تناولت التعلم المتمازج فى مرحلة رياض الأطفال ومنها دراسة (نجلاء السيد، ٢٠٢١) ودراسة (إسراء محمد، ٢٠١٩)
- الإطلاع على بعض الأدبيات النظرية والدراسات السابقة والبحوث التى تناولت مفاهيم التنمية المستدامة لدى طفل الروضة ومنها دراسة (أمجاد عبدالله، ٢٠٢٢) ودراسة (رانيا على، ٢٠٢٠).

- دراسة الأدبيات المرتبطة بخصائص الأطفال عينة البحث ومتطلبات واحتياجات نموهم.
- تنظيم محتوى البرنامج بحيث يراعى خصائص الأطفال عينة البحث وطريقة تقديمه للأطفال بحيث تتدرج الأنشطة من البسيط إلى المركب ، ومن السهل إلى الصعب.

### ٥- الطرق والأساليب المستخدمة فى البرنامج:

لقد راعت الباحثة التنوع فى الأساليب والطرق المختلفة المناسبة لطفل الروضة:

- ١- الخبرة المباشرة: قام البرنامج على استخدام الخبرة المباشرة فى تقديم بعض الأنشطة المقدمة لطفل الروضة.
- ٢- المعززات: حيث حرصت الباحثة على استخدام المعززات سواء كانت المادية أو المعنوية مع طفل الروضة أثناء تنفيذ البرنامج وذلك لتحفيزهم على الاستمرارية فى الأنشطة.
- ٣- التعلم المتمازج: حيث قامت الباحثة باستخدام التعلم المتمازج الذى يمزج بين التعلم التقليدى والتعلم الالكترونى وذلك لما له من دور مهم فى تفاعل الطفل داخل قاعة الأنشطة.

### ٥- محتوى البرنامج:

تم تحديد المحتوى من خلال تحديد مفاهيم التنمية المستدامة المراد اكتسابها لأطفال المستوى الثانى برياض الأطفال وتضمنت (٤) مفاهيم (الاستدامة البيئية- الاستدامة الاقتصادية- الاستدامة الاجتماعية- الاستدامة التكنولوجية)، ثم ترجمة المحتوى فى صورة دمج الأنشطة الاعتيادية للأطفال مع التكنولوجيا الحديثة، ويتضح ذلك من خلال قيام الباحثة باشارك الأطفال فى نشاط معين وتعريفهم على المفاهيم الجديدة بالطريقة الاعتيادية ثم استخدام الكمبيوتر وبلغ عدد الأنشطة (٣٦) نشاط.

وقد راعت الباحثة عند إعداد أنشطة البرنامج ما يلى:

- أن يتناول البرنامج أنشطة لمفاهيم التنمية المستدامة المراد اكتسابها لطفل الروضة.

- أن تكون الأنشطة مناسبة لقدرات الاطفال وخصائصهم العمرية.
- أن تتنوع الأنشطة وتتعدد التطبيقات التربوية لكل نشاط.
- أن يتسلسل محتوى عرض الأنشطة من البسيط إلى المركب.
- ان يعتمد تقديم الأنشطة على التعلم المتمازج الذى يمزج بين التعليم التقليدى والتعليم الإلكتروني
- أن تعمل الأنشطة على إثراء فهم وإكتساب الأطفال لمفاهيم التنمية المستدامة.
- أن تنمى بعض القيم لطفل الروضة
- ربط الأنشطة بالمواقف الحياتية للطفل

#### ٦- طريقة عرض محتوى البرنامج:

يتم العرض من خلال قيام الباحثة بالبداية فى النشاط ودعم كل معلومة مقدمة لأطفال المستوى الثانى برياض الأطفال بالشرح التقليدى الممزوج بمقطع إلكترونى حيث تتم المشاهدة بطريقة جماعية بالعرض على جهاز الكمبيوتر، ويتم التمهيد للأطفال بالبداية فى تشغيل مصدر إلكترونى وسؤال الأطفال عن توقعهم عن نشاط اليوم، ثم تقوم الباحثة بتقديم المفهوم والعمل على دعمه بفيديوهات وأغانى وقصص كرتونية ومناقشة الأطفال فى ذلك، ويتم التقويم عقب كل نشاط.

#### ٧- الوسائل والأدوات المناسبة لتنفيذ البرنامج القائم على التعلم المتمازج:

تعتبر الوسائل التعليمية أحد عناصر المنهج الرئيسية وهى عبارة عن كافة الأدوات والمواد والأجهزة التى تستعين بها الباحثة لتحقيق الأهداف المرغوبة فى عملية التعليم والتعلم وقد استعانت الباحثة عند إعداد وتصميم البرنامج القائم على التعلم المتمازج لاكتساب طفل الروضة بعض مفاهيم التنمية المستدامة بمجموعة من الأدوات والوسائل التعليمية المشوقة لجذب انتباه الأطفال بما يتناسب مع اكتساب الأطفال لمفاهيم التنمية المستدامة وأيضاً لكى تحقق أهداف البرنامج ومحتواه واختلقت هذه الوسائل باختلاف النشاط حتى يكون للأطفال دوراً فعالاً ونشطاً خلال تنفيذ البرنامج ومن هذه الوسائل هى:

- استخدام جهاز كمبيوتر كوسيلة أساسية لتوظيف التعلم المتمازج وذلك لعرض المحتوى العلمى للأنشطة. كما استعانت الباحثة بمجموعة من الوسائل التكنولوجية

الأخرى مثل داتا شو- مواقع إنترنت تخدم أهداف البرنامج وأنشطته، ويختلف المحتوى حسب احتياج كل هدف.

- وجود عدد من الوسائل الأخرى مثل ورق مقوى- أقلام- الوان- صلصال.
- قصص متنوعة الوسائل (عرائس- بطاقات مصورة).
- رسوم توضيحية مناسبة لموضوع النشاط.
- الفيديوهاات والأناشيد التي تعبر عن مفاهيم التنمية المستدامة المتضمنه في البرنامج.

وقد روعى توافر عوامل الأمن والجاذبية في هذه الوسائل لأطفال المستوى الثانى برياض الأطفال.

#### ٨- ضبط البرنامج وتحكيمه:

قامت الباحثة بإعداد البرنامج القائم على التعلم المتمازج الخاص باكتساب طفل الروضة لبعض مفاهيم التنمية المستدامة فى صورته الأولى، وللتأكد من صلاحيته وضبطه اعتمدت الباحثة على جانبين أساسيين هما:

- ١- استطلاع رأى المتخصصين.
- ٢- إجراء تجربة استطلاعية.

#### أولاً: استطلاع رأى المتخصصين:

بعد الإنتهاء من بناء البرنامج تم عرضه فى صورته الأولى على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس وعلم النفس وتربية الطفل وتكنولوجيا التعليم، بهدف التحقق من الجوانب التالية:

- ملائمة الأنشطة لخصائص وقدرات واحتياجات الأطفال فى هذه المرحلة العمرية.
- مدى ملائمة المحتوى لتحقيق أهداف البرنامج.
- مدى ملائمة الأهداف السلوكية لأنشطة البرنامج.
- مناسبة الوسائل التعليمية المختلفة لتحقيق الأهداف الإجرائية بالبرنامج.
- مناسبة الأساليب والفتيات المستخدمة بالبرنامج.
- مدى مناسبة أساليب التقويم المتبعة بالبرنامج.

• مدى مناسبة الخطة الزمنية للبرنامج بصفة عامة، ومدى مناسبة كل نشاط على حدة.

• مدى مناسبة ترتيب عرض موضوعات البرنامج

وقد رأى المحكمون أن البرنامج مناسب ومميز لاكتساب طفل الروضة بعض مفاهيم التنمية المستدامة موضوع البحث، وقد بلغت نسبة اتفاق المحكمين على البرنامج (١٠٠%)

ويوضح الجدول التالي نسبة اتفاق الأساتذة المحكمين على الأنشطة:

جدول (١٤) يوضح معاملات اتفاق الأساتذة المحكمين على أنشطة البرنامج القائم على التعلم المتميز لاكتساب طفل الروضة بعض مفاهيم التنمية المستدامة

م	عناصر التحكيم	معاملات الاتفاق
١	ملائمة الأنشطة لخصائص وقدرات واحتياجات الأطفال في هذه المرحلة العمرية	٩٠%
٢	مدى ملائمة المحتوى لتحقيق أهداف البرنامج	١٠٠%
٣	مدى ملائمة الأهداف السلوكية لأنشطة البرنامج	٩٠%
٤	مناسبة الوسائل التعليمية المختلفة لتحقيق الأهداف الإجرائية بالبرنامج	١٠٠%
٥	مناسبة الأساليب والعمليات المستخدمة بالبرنامج	٩٠%
٦	مدى مناسبة أساليب التقويم المتبعة بالبرنامج	١٠٠%
٧	مدى مناسبة الزمن الخطة الزمنية للبرنامج بصفة عامة، ومدى مناسبة كل نشاط على حدة.	١٠٠%
٨	مدى مناسبة ترتيب عرض موضوعات البرنامج	١٠٠%

### ثانياً: التجربة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بتطبيق بعض أنشطة البرنامج القائم على التعلم المتميز على مجموعة من أطفال المستوى الثانى برياض الأطفال وهدفت الباحثة من هذه التجربة تحديد ما يلى:

- مناسبة الأنشطة المتضمنة فى كل محور مع مفاهيم البرنامج ومع طبيعة وخصائص طفل الروضة.
- وضوح وبساطة أساليب التقويم المستخدمة فى البرنامج.
- الصعوبة التى يواجهها الأطفال خلال ممارستهم أنشطة البرنامج والكشف عنها.
- مناسبة الزمن المحدد لكل نشاط.

وقد توصلت الباحثة إلى بعض الملاحظات التي أخذت في الاعتبار عند التعديل والتي يمكن إيجازها فيما يلي:

- احتياج الأطفال لوقت طويل لاكتساب بعض المفاهيم مما يتطلب تخصيص وقت إضافي لها.
- استجابة الأطفال للأنشطة المختلفة ومن ضمنها الأنشطة القصصية وإقبالهم عليها.

وفي ضوء آراء المحكمين والتجربة الاستطلاعية تم تعديل بعض الأنشطة الموجودة في البرنامج بحيث تتلاءم مع هذه المرحلة وأخذ المحتوى صورته النهائية وأصبح البرنامج مكوناً من (٣٦) لقاءً صالحاً للتطبيق ولم يتم حذف أى نشاط من أنشطة البرنامج (ملحق ٦)

#### ٩- محددات البرنامج: تتمثل محددات البرنامج فيما يلي:

##### - المحددات المكانية:

تتمثل في مجمع مدينة نصر الأزهرى التابع لقطاع المعاهد الأزهرية بمدينة نصر

##### - المحددات البشرية:

تتكون من المجموعة التجريبية من الأطفال عينة البحث الحالى المكونة من (٣٠) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثانى برياض الاطفال، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات.

##### - المحددات الزمنية:

يتألف البرنامج من (٣٦) لقاء، بواقع (٤٥) دقيقة للقاء، استغرق تطبيقه مع الأطفال حوالى شهرين، فى العام الدراسى ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣.

#### ١٠- أساليب التقويم المتبعة فى البرنامج:

تم تحديد أساليب التقويم بناء على الأهداف المحددة للبرنامج الحالى حتى يمكن الوقوف على نواحي القوة والضعف فى أداء الاطفال عينة البحث، ويعتمد البرنامج الحالى على ما يحدثه من تغيير فى مدى اكتساب أطفال الروضة لبعض

مفاهيم التنمية المستدامة باستخدام التعلم المتمازج خلال تطبيق أنشطته، وقد راعت الباحثة عند التخطيط لأساليب التقويم عدة معايير منها الاستمرارية والتنوع والشمول، لذلك تمثل التقويم داخل البرنامج في:

١- **التقويم القبلي:** من خلال تطبيق أدوات البحث قبل تطبيق البرنامج وذلك لمعرفة مستوى أداء الأطفال معرفيا ومهاريا قبل التطبيق، حيث تم تطبيق مقياس مفاهيم التنمية المستدامة المصور على أطفال المستوى الثانى برياض الأطفال.

٢- **التقويم المرحلي:** وهو تقويم مصاحب من بداية البرنامج وحتى نهايته وتم هذا النوع من التقويم من خلال:

- ملاحظة سلوك الأطفال اليومي أثناء تأدية الأنشطة بهدف التعرف على مدى تجاوب الأطفال للخبرات المقدمة لهم والتعرف جوانب القوة والضعف ومحاولة علاجها.

- إجراء تطبيقات تربوية عملية للأطفال أثناء وبعد أداء النشاط , تُطلب منهم فى صورة ممارسات ومهام يقومون بها فى صورة فردية وجماعية.

٣- **التقويم البعدي (الختامي):** وهو القياس البعدي ويتم بعد الانتهاء من البرنامج

لتقويم فاعلية البرنامج ككل، والتحقق من فروض البحث عن طريق تطبيق أدوات البحث بعد الإنتهاء من تطبيق أنشطة البرنامج من خلال حساب الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة وقد تم ذلك من خلال إعادة تطبيق مقياس مفاهيم التنمية المستدامة المصور لطفل الروضة بعد تنفيذ أنشطة البرنامج مع الأطفال، وذلك لمعرفة مدى التقدم الذي حققه الأطفال بعد تطبيق جلسات البرنامج ومقارنة متوسط درجات الأطفال فى التطبيق البعدي بمتوسطاتهم فى التطبيق القبلي، وذلك للتحقق من مدى جدوى وفاعلية البرنامج القائم على التعلم المتمازج على أطفال المجموعة التجريبية.

٤- **التقويم التبعي:** وقد تم ذلك من خلال إعادة التطبيق لمقياس مفاهيم التنمية

المستدامة المصور لطفل الروضة بعد مرور فترة زمنية (١٥) يوما من إنتهاء تطبيق البرنامج القائم على التعلم المتمازج مما يزيد التأكيد من مدى استمرارية تحقيق الهدف العام للبرنامج، ولمعرفة مدى ثبات فاعلية البرنامج القائم على التعلم المتمازج فى اكتساب طفل الروضة بعض مفاهيم التنمية المستدامة.

### الخطوات الإجرائية للبحث:

- الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع البحث بهدف الإستفادة منها.
- إعداد أدوات البحث في صورتها المبدئية وتم عرضها على السادة المحكمين وإجراء التعديلات اللازمة بناءً على مقترحاتهم.
- إختيار عينة البحث مجموعات البحث الأساسية والإستطلاعية.
- تطبيق الأدوات المستخدمة على أفراد المجموعة الاستطلاعية وذلك للتأكد من صدق وثبات وملائمة أدوات البحث للقياس. وطبقت الباحثة مقياس مفاهيم التنمية المستدامة المصور على عينة من الأطفال قوامها (١٠٠) طفلاً وطفلة من نفس مجتمع الدراسة ومن غير العينة الأصلية.
- تم التطبيق القبلي والبعدي والتتبعي لأدوات البحث على أفراد عينة البحث الأساسية.
- تجميع البيانات الخاصة بالتجربة ومعالجتها إحصائياً وعرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها.
- اقتراح التوصيات والدراسات المستقبلية.

### الأساليب الإحصائية المستخدمة (المعالجة الإحصائية) وهي:

تمت معالجة البيانات التي تم الحصول عليها بإستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة متغيرات البحث وحجم العينة وقد تمثلت هذه الأساليب في:

- ٢١ حساب تجانس العينة.
- اختبار T.test لحساب تكافؤ العينة ولحساب دلالة الفروق بين المتوسطات.
- معادلة لاوش لحساب متوسطات نسب صدق المحكمين.
- الإتساق الداخلي باستخدام معامل الارتباط لبيرسون (Pearson).
- صدق التحليل العامل.
- القدرة التمييزية.
- معامل ثبات ألفا كرونباخ لحساب ثبات مقاييس البحث.

- التجزئة النصفية لحساب ثبات أدوات البحث
- إعادة التطبيق لحساب ثبات أدوات البحث.

### نتائج البحث ومناقشتها:

يهدف البحث الحالي إلى قياس مدى اكتساب طفل الروضة لبعض مفاهيم التنمية المستدامة , وسوف تعرض الباحثة أهم النتائج التي تم التوصل إليها للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه ثم التطرق إلى تفسير النتائج التي تم التوصل إليها:

### التحقق من نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس مفاهيم التنمية المستدامة المصور لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية" و لاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ت ويوضح الجدول (١٥) نتائج هذا الفرض:

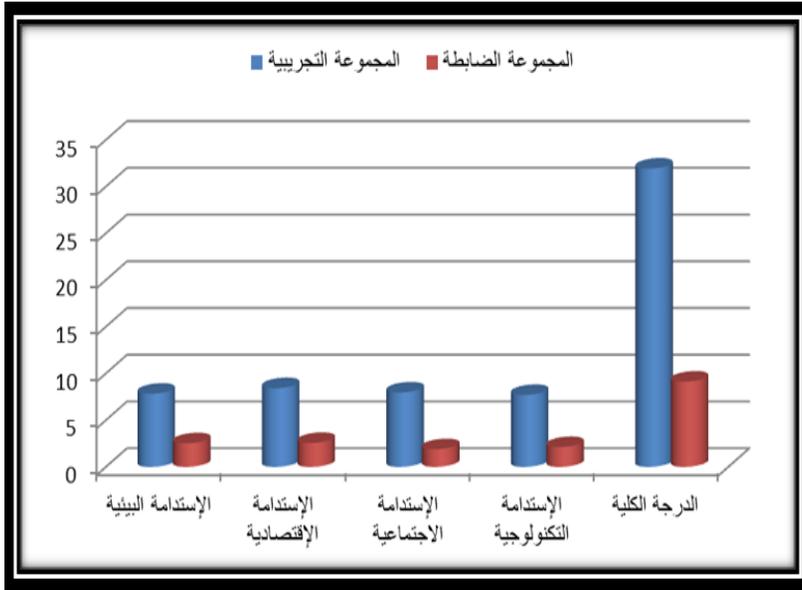
جدول (١٥)

اختبار ت ودالاتها للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس مفاهيم التنمية المستدامة

الأبعاد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة	N2	حجم التأثير
الإستدامة البيئية	التجريبية	٣٠	٧.٨٣	٠.٦٥	٣٢.١٥٧	٠.٠١	٠.٩٥	كبير
	الضابطة	٣٠	٢.٥٣	٠.٦٣				
الإستدامة الإقتصادية	التجريبية	٣٠	٨.٤٣	٠.٥٠	٢٧.١١٣	٠.٠١	٠.٩٣	كبير
	الضابطة	٣٠	٢.٥٧	١.٠٧				
الإستدامة الإجتماعية	التجريبية	٣٠	٧.٩٧	٠.٦١	٣٠.٨٤٠	٠.٠١	٠.٩٤	كبير
	الضابطة	٣٠	١.٩٠	٠.٨٨				
الإستدامة التكنولوجية	التجريبية	٣٠	٧.٧٠	٠.٩٩	٢٢.٣٩٢	٠.٠١	٠.٩٠	كبير
	الضابطة	٣٠	٢.١٣	٠.٩٤				
الدرجة الكلية	التجريبية	٣٠	٣١.٩٣	١.٤١	٤٧.٣٩٥	٠.٠١	٠.٩٧	كبير
	الضابطة	٣٠	٩.١٣	٢.٢٢				

يتضح من الجدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لأبعاد مقياس مفاهيم التنمية المستدامة لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية، وهذا يحقق صحة الفرض الثاني.

والشكل البياني (١) يوضح ذلك:



شكل (١)

الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس مفاهيم التنمية المستدامة

### تفسير ومناقشة نتائج الفرض الأول

- أسفرت نتائج هذا الفرض أن هناك فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس مفاهيم التنمية المستدامة المصور لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يدل على فاعلية البرنامج القائم على التعلم المتمازج لاكتساب طفل الروضة بعض مفاهيم التنمية المستدامة. وقد يرجع ذلك إلى تعرض أطفال المجموعة التجريبية للبرنامج دون أطفال المجموعة الضابطة التي تعرضت فقط للبرنامج التقليدي الموجود بالروضة، حيث اعتمدت الباحثة على استخدام التعلم المتمازج الذي يجمع بين التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني، حيث عمل التعلم المتمازج على تسهيل إدراك

واكتساب الطفل لمفاهيم التنمية المستدامة بشكل صحيح وعمل على جذب الانتباه وخلق روح التفاعلية داخل القاعة، كما عمل على تعزيز العلاقات الاجتماعية والإنسانية بين المعلمة والأطفال.

- يرجع أيضا تقدم أطفال المجموعة التجريبية على أطفال المجموعة الضابطة على مقياس بعض مفاهيم التنمية المستدامة المصور لطفل الروضة إلى التنوع في محتوى البرنامج المقدم لأطفال المجموعة التجريبية مابين الأنشطة التقليدية المعتمدة على الصور والبطاقات المصورة وغيرها من الوسائل والأنشطة الإلكترونية سواء القصص والأغاني والأناشيد المرتبطة بمفاهيم التنمية المستدامة

- ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن التعلم المتمازج حرص على توفير أنشطة متنوعة مثيرة لاهتمامات الأطفال وحاجاتهم ساهمت في زيادة تركيزهم واستيعابهم أثناء التعلم وتوليد الأفكار لديهم مما شجع الأطفال على الفهم والاستيعاب ومن ثم اكتساب مفاهيم التنمية المستدامة لديهم- تشجيع الأطفال على التحدى في التفكير والتنافس فيما بينهم من خلال طرح أسئلة تدور حول مفاهيم التنمية المستدامة، الأمر الذى أدى إلى تبادل المعلومات والخبرات مع بعضهم البعض بشكل مثير ومن ثم اكتساب الأطفال لمفاهيم التنمية المستدامة.

-استخدام استراتيجية التعلم المتمازج فى اكتساب أطفال الروضة لمفاهيم التنمية المستدامة توفر للمتعلم بيئة تعليمية غنية بعناصر التشويق التى تجذب انتباه الأطفال حيث الألوان والحركة حيث تعمل على إثارة تفكيرهم كما تزيد من دافعيتهم للتعلم، كما يعمل على ترتيب أفكار المتعلم بطريقة متسلسلة وفهم ما يقوم بعمله، وبذلك توفر له فرصة التعلم الذاتى، هذا إلى جانب الاتصال وجها لوجه مع معلمهم كما فى التعلم التقليدى.

- أيضا يرجع تفوق اطفال المجموعة التجريبية إلى أن التعلم المتمازج حرص على التنوع فى أساليب تقديم الأنشطة وتغيير الروتين الذى اعتادوا عليه فى الطرق الاعتيادية، فالتعلم المتمازج يشتمل على أكثر من طريقة للتعلم بحيث يمكن مراعاة الفروق الفردية بين الاطفال وتحقيق أكبر قدر من النجاح، كما حرص التعلم المتمازج على تنوع الوسائط التعليمية وأساليب التقويم، كما شجع الطفل على استخدام أكثر من حاسة أثناء التعلم، وراعى الأنماط التعليمية المختلفة للأطفال

السمعية والبصرية وذلك من خلال تعدد طرق ووسائل التعليم المستخدمة المصحوبة بالرسومات والصور ومقاطع الفيديو والمؤثرات الصوتية كل ذلك ساعد على اكتساب طفل الروضة لمفاهيم التنمية المستدامة بسهولة ويسر .

### التحقق من نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج على مقياس مفاهيم التنمية المستدامة المصور لطفل الروضة لصالح القياس البعدي" ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ت ويوضح الجدول (١٦) نتائج هذا الفرض.

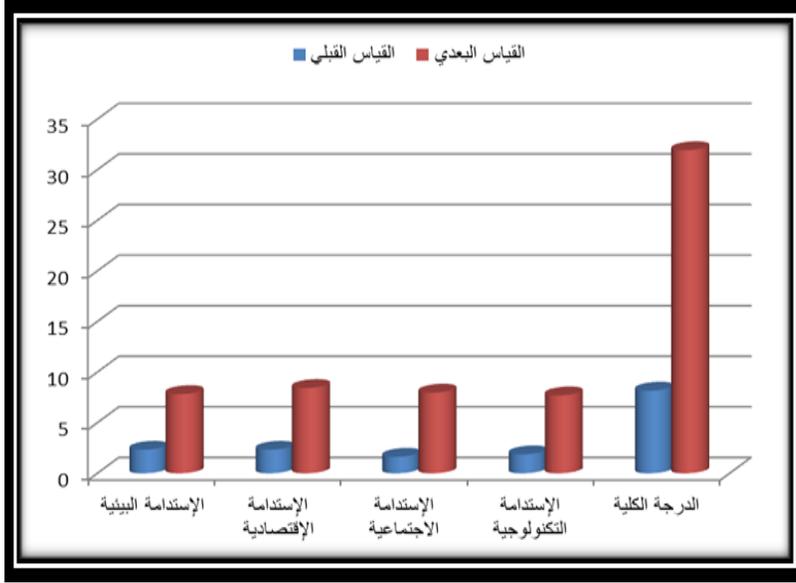
جدول (١٦)

اختبار ت ودلالاتها للفرق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية على مقياس مفاهيم التنمية المستدامة

حجم التأثير	d	الدلالة	ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	القياس	الأبعاد
كبير	٦.٤٨٩	٠.٠١	٣٥.٥٤٢	٠.٥٥	٢.٣٣	٣٠	القبلي	الإستدامة
				٠.٦٥	٧.٨٣	٣٠	البعدي	البيئية
كبير	٥.٣٢٧	٠.٠١	٢٩.١٧٥	١.٠٣	٢.٣٣	٣٠	القبلي	الإستدامة
				٠.٥٠	٨.٤٣	٣٠	البعدي	الإقتصادية
كبير	٧.٢٨٣	٠.٠١	٣٩.٨٨٨	٠.٦١	١.٦٣	٣٠	القبلي	الإستدامة
				٠.٦١	٧.٩٧	٣٠	البعدي	الاجتماعية
كبير	٤.٦٤٣	٠.٠١	٢٥.٤٣٣	٠.٧٨	١.٨٧	٣٠	القبلي	الإستدامة
				٠.٩٩	٧.٧٠	٣٠	البعدي	التكنولوجية
كبير	١٠.٧٣٩	٠.٠١	٥٨.٨٢١	١.٧٠	٨.١٧	٣٠	القبلي	الدرجة الكلية
				١.٤١	٣١.٩٣	٣٠	البعدي	

يتضح من الجدول (١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس مفاهيم التنمية المستدامة لصالح متوسط درجات القياس البعدي، وهذا يحقق صحة الفرض الأول.

والشكل البياني (٢) يوضح ذلك:



شكل (٢)

الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية على مقياس مفاهيم التنمية المستدامة

### تفسير ومناقشة نتائج الفرض الثاني:

أسفرت نتائج الفرض الثاني أن هناك فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مفاهيم التنمية المستدامة المصور لطفل الروضة لصالح القياس البعدي، وهذا يرجع إلى مجموعة من الأسباب منها:

- استخدام الباحثة لاستراتيجية التعلم المتمازج التي اعتمدت على الجمع بين التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني، وما يتميز به من مميزات كثيرة تلبى احتياج الأطفال، حيث أنه يجمع ما بين العنصر البصري والسمعي، كما استخدمت الباحثة القصص الإلكترونية والأغاني والأنشيد الموجودة على اليوتيوب المرتبطة بمفاهيم التنمية المستدامة لطفل الروضة، وأيضاً التنوع في الأنشطة المقدمة داخل قاعة النشاط، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه بعض الدراسات العربية والأجنبية التي أكدت

على أهمية التعلم المتمازج كدراسة جوهرة درويش، وهبة عطية، ومملك محمد (٢٠٢١) التي أكدت على دور التعلم المدمج في تلبية احتياجات الاطفال من خلال مميزات التعلم المدمج ودراسة (Christopher, et.al.(2019) التي أوضحت أن التعلم الذى يحدث فى سياق تعليمى يتميز بالمزج بين التداخلات القائمة على الإنترنت وقاعات الأنشطة العادية تحفز التعلم وتدعمه، وتوصلت دراسة Prescott, et.al(2018) إلى أن التعلم المدمج أسلوب تعليمى مناسب للأطفال فى سنوات مبكرة كما فى مرحلة رياض الاطفال والمرحلة الابتدائية، وأوصت دراسة فاطمة السيد (٢٠١٤) بضرورة استخدام التعلم المتمازج فى رياض الأطفال لما له من أثر فعال فى تنمية المفاهيم الرياضية لطفل الروضة، وأظهرت نتائج دراسة إسرائ محمد (٢٠١٩) أن استخدام التعلم المتمازج له تأثير قوى على تحسين مفاهيم علوم الحياة لدى اطفال المستوى الاول برياض الأطفال، وهذا ما لاحظته الباحثة حيث لاحظت تفاعل الأطفال أثناء تقديم الأنشطة وعدم إحساسهم بالملل وذلك نتيجة للتنوع فى الأنشطة ما بين أنشطة على الكمبيوتر وأخرى ورقية وأيضاً أنشطة فردية وأخرى جماعية تساعد الأطفال على التعاون والمشاركة والتفاعل الاجتماعى.

- أيضا ترجع الباحثة تفوق أطفال المجموعة التجريبية فى القياس البعدى عن القبلى إلى طبيعة التعلم المتمازج بما يتيح من إجراء مسابقات وألعاب فردية وجماعية وأيضاً حداثة الموضوعات واتصالها الوثيق بالتكنولوجيا المحببة للأطفال.

- التنوع فى استخدام المثيرات ما بين السمعية والبصرية وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة نجوى جمعة (٢٠١٩) التي أكدت على متعة الأطفال فى عرض الأنشطة التعليمية المستخدمة المثيرات البصرية والسمعية.

### التحقق من نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتبعي لتطبيق البرنامج على مقياس مفاهيم التنمية المستدامة المصور لطفل الروضة " ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ت والجدول (١٧) يوضح نتائج هذا الفرض:

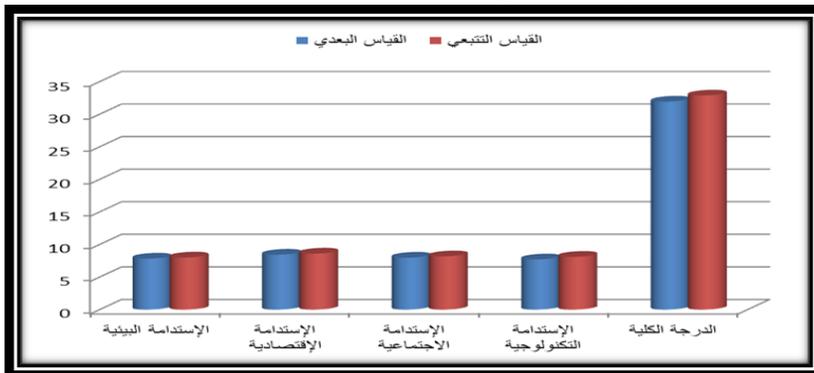
جدول (١٧)

اختبار ت ودلالاتها للفرق بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية على مقياس مفاهيم التنمية المستدامة

الأبعاد	القياس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
الإستدامة البيئية	البعدي	٣٠	٧.٨٣	٠.٦٥	٠.٨٦٧	غير دالة
	التتبعي	٣٠	٨.٠٠	٠.٨٣		
الإستدامة الإقتصادية	البعدي	٣٠	٨.٤٣	٠.٥٠	١.٠٨٤	غير دالة
	التتبعي	٣٠	٨.٦٠	٠.٦٧		
الإستدامة الاجتماعية	البعدي	٣٠	٧.٩٧	٠.٦١	٠.٩٩٥	غير دالة
	التتبعي	٣٠	٨.١٧	٠.٩١		
الإستدامة التكنولوجية	البعدي	٣٠	٧.٧٠	٠.٩٩	١.٣٤٥	غير دالة
	التتبعي	٣٠	٨.١٠	١.٣٠		
الدرجة الكلية	البعدي	٣٠	٣١.٩٣	١.٤١	٢.١٦٧	غير دالة
	التتبعي	٣٠	٣٢.٨٧	١.٨٩		

يتضح من الجدول (١٧) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مفاهيم التنمية المستدامة، أي أنه يوجد تقارب بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مفاهيم التنمية المستدامة وهذا يحقق صحة الفرض الثالث.

والشكل البياني (٣) يوضح ذلك:



شكل (٣)

الفروق بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية على مقياس مفاهيم التنمية المستدامة

### تفسير ومناقشة نتائج الفرض الثالث:

أسفرت نتائج الفرض الثالث أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتبعى على مقياس مفاهيم التنمية المستدامة المصور، وهذا يرجع إلى مجموعة من الأسباب منها:

- فعالية البرنامج القائم على التعلم المتمازج لاكتساب طفل الروضة بعض مفاهيم التنمية المستدامة والذي خرج عن الإطار التقليدى حيث وفر للمتعلم بيئة تعليمية غنية بعناصر التشويق التى تجذب انتباه المتعلم من حيث الألوان والحركة فهى تثير تفكيرهم وتزيد من دافعيتهم للتعلم كما وفر للمتعلم فرصة التعلم الذاتى، بالإضافة إلى الاتصال وجها لوجه مع معلمهم كما فى التعلم التقليدى، بالإضافة إلى أن استخدام الفيديوهاآت التعليمية والقصص الإلكترونية أسهم فى تثبيت المعلومات عند الأطفال وإدخال البهجة والسرور لديهم بما فيها من حركة وممتعة تناسب مستواهم مما أسهم فى جعل الأطفال أكثر إقبالا على المشاركة فى الأنشطة.

- كما يرجع هذا لإحتواء البرنامج على العديد من الأنشطة المختلفة (فيديوهاآت تعليمية، قصص إلكترونية، ألعاب تعليمية- فنية- حركية- موسيقية- مسرحية- قصصية) والتي تؤثر تباعاً على شخصية الطفل وإكسابه العديد من الخبرات والمهارات المختلفة التى تسهم فى إكتسابه بعض مفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية) والتي يهدف إليها النشاط، وهذا يدل على أن استخدام البرنامج القائم على التعلم المتمازج كان له أثراً إيجابياً وواضحاً فى اكتساب طفل الروضة لبعض مفاهيم التنمية المستدامة.

- علاقة الأطفال بالباحثة من الأمور التى ساعدت أطفال المجموعة التجريبية على اكتساب مفاهيم التنمية المستدامة، فالتواصل الوجدانى الجيد بين الأطفال والباحثة جعلهم يشعرون بالأمن والطمأنينة، مما دفعهم إلى التجاوب والتفاعل فى أنشطة البرنامج، فأهداف البرنامج ليست عقلية فقط، وإنما كانت وجدانية ومهارية أيضاً، مما ساهم فى نجاح البرنامج.

- التدرج فى الأنشطة من حيث السهولة إلى الصعوبة وتكرار الأنشطة بصورة حسية حيث تضمنت معظم الأنشطة ألعاب، وصور ملونة تجذب انتباه الأطفال.

## توصيات البحث:

- في ضوء نتائج البحث الحالي تقدم الباحثة مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تسهم في الأخذ بنتائج البحث إلى حيز التطبيق الفعلي يمكن عرضها فيما يأتي:
- الاستفادة من أثر استخدام التعلم المتمازج لاكتساب طفل الروضة بعض مفاهيم التنمية المستدامة.
  - ضرورة الاهتمام باستخدام التكنولوجيا الحديثة بصفة عامة في رياض الأطفال لما لها من تأثير في رفع مستوى الأطفال.
  - عقد دورات تدريبية وورش عمل لمعلمات رياض الأطفال تهدف إلى تعريفهم بالمستجدات التقنية الحديثة في مجال التعليم والتعريف بالتعلم المتمازج وأهميته وفائدته.
  - الاستفادة من نتائج البحث ولفت انتباه المسؤولين والقائمين على وضع مناهج رياض الاطفال إلى ضرورة تضمين المنهج على مفاهيم التنمية المستدامة مما يساعد في ترسيخها في عقول الأطفال.

## بحوث مقترحة:

يقترح البحث الحالي إجراء البحوث التالية:

- ١- أثر استخدام التعلم المتمازج في اكتساب طفل الروضة للمفاهيم البيولوجية.
- ٢- فاعلية التعلم المتمازج في تنمية المفاهيم الرياضية لطفل الروضة.

## المراجع العربية والأجنبية

- إسراء محمد عبد الجواد (٢٠١٩): بعنوان أثر استخدام التعلم المتميز لتنمية بعض مفاهيم علوم الحياة لدى أطفال، مجلة التربية وثقافة الطفل، كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة المنيا، العدد (١٤).
- أمل عامر آل مريع، وعبدالله سعد العمري (٢٠٢١): أثر استخدام التعلم المدمج على تحصيل طالبات الصف الثالث المتوسط لمفردات اللغة الإنجليزية، مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، العدد (١) ١٩٤-٢١١.
- أمينة نغموشى، وجزيرة معيزى (٢٠٢١): تحقيق التنمية المستدامة بالاعتماد على التحول الرقمى فى الجزائر، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية مجلد (٤) العدد (٧) ٦٤٦-٦٦٧.
- إيمان فهد فايز الشريف (٢٠٢٠): فاعلية استخدام الإنفوجرافيك الثابت فى بيئة تعلم مدمج لتنمية مفاهيم المواطنة الرقمية ومهارات التفكير البصرى والاتجاه نحوه لدى طالبات قسم رياض الأطفال بجامعة ام القرى، رسالة دكتوراة، جامعة أم القرى.
- إيمان محمد فؤاد (٢٠١٩): برنامج قائم على التعلم المدمج لتنمية بعض مهارات الامان لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة، العدد (٢٢) سبتمبر ص ٥٦٧-٦١٠.
- الجودى صاطورى (٢٠١٦): التنمية المستدامة فى الجزائر- الواقع والتحدى، مجلة الباحث، (١٦).
- جون، اليسون لينتل، ويجلز، كريس (٢٠١٢): الإعداد للتعلم الإلكتروني المدمج، ترجمة عثمان بن تركى التركى، عادل سرايا، هشام بركات، الرياض للنشر العلمى والمطابع.
- جوهرة درويش أبو عطية، هبة عطيات، وملك محمد حسن (٢٠٢١): فاعلية التعلم المدمج باستخدام فصول جوجل فى التحصيل الدراسى لتلاميذ الصف الرابع الأساسى واتجاهاتهم نحو الرياضيات، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قايبوس (١) ١٥، ١٣٨-١٥٤.
- حسين عبد الكريم الرحيل (٢٠١٩): فاعلية برنامج تدريبي يستند إلى طريقة التعلم المتميز فى تحسين مهارات القراءة والكتابة لدى طلبة صعوبات التعلم فى الصف الرابع الأساسى فى عمان، رسالة دكتوراة، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإنسانية العالمية، الأردن.
- حنان محمد عبد الحلیم (٢٠٢٠) فاعلية أنشطة مسرح العرائس فى إكساب بعض المفاهيم الاجتماعية لطفل الروضة، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، العدد ٢، مجلد ٢٠.
- خولة إبراهيم الشايح، عهدود عبد اللطيف الشايحى (٢٠١٩): دور الأسرة فى تنمية ثقافة التسامح لدى طفل الروضة فى مدينة الرياض، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية بغزة، مجلد (٢٧) العدد (٢).
- رانيا عبد العليم المنير (٢٠١٥): التعليم من أجل التنمية المستدامة فى منهج رياض الأطفال، الطبعة الأولى، مركز دبيونو لتعليم التفكير، عمان.

- رانيا على محمود عبد اللطيف (٢٠٢٠) دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) من وجهة نظر المعلمات وأمهات الأطفال الملتحقين بالروضة، مجلة بحوث ودراسات الطفولة، ٢ ج. ١٩٠، ١-٢٧٩.
- ريم محمد بهيج (٢٠١٦): فاعلية برنامج قائم على مبادئ التنمية المستدامة لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال جامعة الإسكندرية، مجلد (٨) العدد (٢٨).
- زاهر إسماعيل الغريب (٢٠٠٩): التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف إلى الجودة، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- سعيد على محمد وجبار الظفيري الثلاب (٢٠١٨): فاعلية دمج أبعاد التنمية المستدامة مع محتوى مادة الكيمياء في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط والوعي البيئي لديهم، مجلة التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية العدد (٣٧).
- سليمة طباية وحسين كشيتي (٢٠١٣) دور السياسات النقدية الإسلامية في تحقيق التنمية المستدامة، بحث مقدم للمؤتمر الدولي التاسع للاقتصاد والتمويل الإسلامي، جامعة الجزائر.
- صالح قروف أخرون (٢٠١٩): أثر تطبيق نظام الإدارة المتكاملة للجودة والبيئة والصحة على تحقيق أبعاد التنمية المستدامة، دراسة حالة، مؤسسة فرتيال عناية، بحث منشور، كلية العلوم الاقتصادية، العدد (٢) مجلد (١٣).
- صباح الشجراوي وأخرون (٢٠١٧): دور التنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية ورعاية الطفولة في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في منطقة حائل، مجلى كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (١٧٦) مجلد (٢).
- صوريه شني (٢٠١٦): " حول مفاهيم التنمية المستدامة " كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة البلدية بالجزائر، ١-٥١ <http://ctr.org/article/www.maan->
- عاطف الشرمان (٢٠١٥): التعلم المدمج والتعلم المعكوس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- عبد الرحمن الهاشمي، وفائزة العزاوي (٢٠١٧): المنهج والاقتصاد المعرفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- عبدالله إبراهيم الفقى (٢٠١١): التعلم المدمج- التصميم التعليمي- الوسائط المتعددة- التفكير الابتكاري، مصر، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- علا عبيدات (٢٠١٧): أبعاد التنمية المستدامة: <http://mawdoo3.com/>
- على أسعد وطفة (٢٠١٨): التربية على التنمية المستدامة في الطفولة المبكرة، المتاح في الرابط <http://www.anfasse.org>
- عمرو أبو زيد صالح (٢٠١١): تفعيل التعليم المدمج لتدريس العلوم، مجلة كلية التربية بالفيوم، العدد (١٠) ص ٣٥٤ - ٣٤٢
- غادة عبد الرحمن الموسى (٢٠١٨): اثر برنامج مقترح لبيئة تعلم إلكترونية مدمجة في تنمية عادات العقل لطفل الروضة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث، غزة، العدد (٢) المجلد (١١).

- غسان يوسف قطيط (٢٠١٥): تقنيات التعليم والتعلم الحديثة، عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- فاطمة السيد عبد الحميد (٢٠١٤): برنامج قائم على التعلم المدمج لتنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى طفل الروضة، مجلة تربويات الرياضة، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، العدد (١٧) مجلد (٨) ٣٢٩ - ٣٤٠.
- فاطمة صبحي عفيفي (٢٠١٨): برنامج إثرائي لتنمية بعض المفاهيم التكنولوجية لطفل الروضة في ضوء متطلبات العصر، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة، المجلد الرابع، العدد الرابع.
- فاطمة كمال أحمد على (٢٠١٩): أثر برنامج تدريبي في ممارسات التنمية المستدامة على تنمية الوعي بالمشكلات البيئية ومهارات العمل التطوعي لطالبات جامعة سطاتم بن عبد العزيز، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، العدد ٣، المجلد (٢) ٥٢ - ٧٨.
- فتحى عبد الرسول حسن (٢٠١٩): تربية الطفل من أجل التنمية المستدامة: المشكلات والحل، المؤتمر الدولي الثاني: بناء طفل الجيل الرابع فى ضوء رؤية التعليم ٢٠٣٠، رقم المؤتمر ٢، كلية رياض الأطفال، جامعة أسيوط، ٦٠-٩٤.
- فتحية طويل (٢٠١٣): التربية البيئية ودورها فى التنمية المستدامة، دراسة ميدانية بمتوسطات التعليم بسكرة، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة محمد خضير، الجزائر.
- لمياء أحمد محمود (٢٠٢٠): فاعلية استخدام أنشطة تفاعلية إلكترونية لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة، مجلة التربية والطفولة، جامعة الاسكندرية مجلد ١٢، العدد ٤٣.
- محمد قفصى وعبد العال فاتح (٢٠١٨): الميثاق الوطنى للبيئة والتنمية المستدامة: أى دور للشباب المغربى؟ مجلة التدريس، العدد (٩) ص ٨١-٩٧.
- محمود أسامة فراج (٢٠١٨): التعلم المستمر فريضة مستقبلية لتحقيق التنمية المستدامة، مجلة العلوم التربوية، المؤتمر الدولي الأول لقسم المناهج وطرق التدريس، المتغيرات العالمية ودورها فى تشكيل المناهج وطرائق التعليم والتعلم، ١١١-١٢٣.
- مدحت أبو النصر وياسمين مدحت محمد (٢٠١٧): التنمية المستدامة مفهومها، أبعادها، مؤشراتها، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- موسى ميلود (٢٠٢٠) التنمية المستدامة، آفاق البيئة والتنمية، مجلة إلكترونية تصدر عن مركز العمل التنموى، جامعة محمد بو ضياف سيله، العدد (١٢٢).
- نجلاء السيد عبد الحكيم (٢٠٢١): برنامج قائم على التعلم المتمازج لتحقيق بعض أهداف التربية الوقائية وتنمية مكونات الوعي باليات مواجهة فيروس كوفيد ١٩ لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة والتربية، العدد (٤٨) الجزء الثاني.
- نجوى جمعة أحمد (٢٠١٩): أثر التعلم المدمج فى تنمية مهارات اللغة الانجليزية لدى طفل الروضة، المجلة العلمية بكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، العدد العاشر، يوليو ٢٠١٩، ٤٠٢ - ٤٤٦.

- نجوى يوسف جمال الدين (٢٠١٨): اللغة المستخدمة في التعليم من أجل التنمية المستدامة، مجلة العلوم التربوية، عدد خاص للمؤتمر الدولي الأول لقسم المناهج وطرق التدريس، المتغيرات العالمية ودورها في تشكيل المناهج وطرائق التعليم والتعلم، ٨٧-١٠٩.
- نورس كريم الجبوري (٢٠١٧): أثر استخدام التعليم المزيج في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط ودافعيتهم نحو مادة على الأحياء، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد (٣٥) ص ١١٠٦ - ١١٢٠.
- هاجر خلفان سعيد الهدابية (٢٠١٨): واقع تضمين التعليم الأساسي بسلطنة عمان لأهداف التعليم من أجل التنمية المستدامة، رسالة ماجستير منشورة، جامعة السلطان قابوس .
- هدى سعد العمري (٢٠٢٠): المنهج والتنمية المستدامة [www.new educ. http://Com](http://www.neweduc.com)
- هدى مصطفى محمد، محفوظ يوسف صديق، أحمد فؤاد السيد (٢٠١٩): اثر استخدام التعلم المدمج في تدريس التربية الدينية الإسلامية على تنمية بعض مهارات الفهم القرائي للآيات القرآنية لدى طلاب الصف الاول الثانوى، الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من اجل التنمية، العدد (٢٠).
- اليونسكو (٢٠١٧): التعليم من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.
- Akyol, T.,Kahriman-pamuk, D.,& Elmas,R.(2018): drama hn education for sustainable development: preservice preschool teachers on stage journal of education and learning ,7(5),102-115.
- Bautista,A.,Moreno- Nunez, A., Ng, S.C., & Bull, R.(2018): preschool educators, interaction with children about sustainable development: planned and incidental conversations. International journal of earlychildhood, 50(1) ,15-32 Christopher N,Campbell , C & Crough, J (2019) Blended learning designs in STEM higher education putting learning library of congress.
- Kazazoff, E.R., Macaruso,P., & Hook P: (2018) Efficacy of blended learning approach to elementary school reading instruction for students who are English learners educational technology research & development, 66 10.1007- s11423- 017-9565-7. /doi.org // (2) , 429- 449. https.

- Kahrman , D(2016): Comparison of early childhood education educators, education for sustainable development practices across eco versus ordinary preschools unpublished doctoral dissertation. Ankara: Middle east technical university institute of social sciences.
- Maxwell, A(2015): A kindergartens journey in to sustainability through the envirschools in the early year programme teachers work, 12,(1), 14-29.
- Prescott J.E.,Bundschuh, k., kazakoff, E.R.,& macaruso, P. (2018): Elementary school- wide implementation of abled learning program for reading intervention. Journal of education al research, 111 (4), 497- 506.
- Sageidet,. B.M(2016):NOrwegian early childhood teachers stated use of subject related activities with children, and their focus on science , technology, environmental issues and sustainability university of Stavanger department of early childhood education. Nordic studies in science education, 12 (2), 121-139. pdf/Assets /Data/www. UWS.edu.au//From Http.
- Saliba, G,Rankine J., & Cortez,H: (2013) Fundamentals of blended learning, university of Sydney. Retrieved.